

البلّاغ الأسبوعي

العدد ٦٦
المن ١٠ مليات

في افتتاح مصحة فؤاد بملوان
اصحاب المعالي الوزراء يحيون صاحب الجلالة الملك



صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات { ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

حوادث الأسبوع

في الأقصر واسوانه

عاد النواب والشيوخ في هذا الأسبوع من رحلتهم في الأقصر واسوان وقد كانت هذه الرحلة مفيدة لهم لأنها مكنتهم من أن يمضوا أسبوعاً في الأماكن التي يقصد إليها السياح من أقصى الأرض ليمتعوا ببوها الجبل وبها فيها من آثار المدنية المصرية القديمة . ويظهر أن وزارة الأشغال لم تكن تقدر أن يبلغ عدد الذين يذهبون إلى الأقصر الحد الذي بلغه فلما اتهم الاحتفال بوضع الحجر الأساسي لقطار نجع حمادي لم يكن في محطة المواصلات الاقطار خاص واحد يركبه الذين يريدون من المدعوين إن يذهبوا إلى الأقصر . وكان هؤلاء المدعوون قد جاؤوا في أربعة قطارات وكان عدد الذين رجعوا منهم إلى القاهرة قليلاً فازدحم بهم القطار الذاهب إلى الأقصر حتى لم يكن الإنسان يجد موضعاً لقدام وحتى اضطر كثير منهم أن يمضوا أكثر الوقت واقفين في مماسي العربات أو متخذين حقائقهم مقاعد لهم . ولم تكن في القطار الا عربة واحدة لتناول الطعام فوجب أن يفد عليها الاكلون طائفة بعد أخرى من اللحظة التي قام القطار فيها أي من منتصف الساعة الثانية بعد الظهر إلى اللحظة التي وصل الفطار فيها إلى الأقصر أي في منتصف الساعة السادسة . وكثير منهم لم يستطيعوا مع ذلك أن يأكلوا الا في الأقصر

ولم يكن هذا مانع من أن يكون الاجتماع في القطار لذيذاً موجباً للغبطة والانشراح بل بالعكس رأى النواب والشيوخ فيه نوماً من

أنواع الرياضة والتسلية والحديث الفكاهة فكانوا يخوضون في الأحاديث متسطين متقلبين من لذيذ إلى لذيذ . ولم يتناول صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا غذاءه في عربة الاكل بل جاءته مائدة خاصة في « ادويان » الذي كان فيه مع الاستاذ مكرم عبيد بك وعطاء عفيفي بك وبعض خاصته فكان يدعو إلى مائدته هذه كل من رأى أن دوره في عربة الاكل قد تأخر . وكان كل النواب والشيوخ قد حبوه فاراد أن يرد لهم التحية فقام ومن خلفه مكرم بك وعطابك وطاف بهم واحداً واحداً غيماً واستطاع أن يجد لكل واحد منهم كلمة حلوة يوجهها إليه ولما وقف الفطار على محطة قنا كان هناك بعض أهاليها فلما علموا أن الرئيس مصطفى النحاس باشا بين الركاب هتفوا بحياته متافاً قابله النواب والشيوخ بالابتهاج . ولاصحة لما ادعته إحدى الصحف من أن هذا الحفان كان مظاهرة تافهة إذ الحقيقة أنه لم تكن هناك مظاهرة وإنما كان هناك بعض الأهالي اتفاقاً فلما علموا بوجود الرئيس نظمت السنتهم بما يمر عما في قلوبهم . والا فلو أن الأمر كان أمر مظاهرة منظمة لآخذت شكلاً آخر ولظهر التنظيم عليها . وعندنا أن هذا الحفان الفجائي الذي انبعث به الالسة من تلقاء نفسها وبغير تدبير ولا تنظيم أفضل مائة مرة من مظاهرة منظمة معها بلغت من الترتيب والتنسيق

وفي الأقصر لم يكبد المجتمعون في المحطة برون صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا نازلاً حتى احتطاطوا به وهتفوا له بالحياة وكادوا لشدة

ازدحامهم أن يسدوا طريق سيره . فلو أننا قلنا مع تلك الجريدة التي شوهت ما حدث في محطة قنا أن ما حدث فيها كان بتدبير من الاستاذ مكرم عبيد بك لأن قنا مركز أهله وعشيرته فمن هو الذي دبر الاجتماع والحفان في محطة الأقصر ؟ على أنه لم يكن في هذه ولا في تلك اجتماع كما قلنا وإنما كان هناك اناس في المحطة كما هي المادة عند قدوم أي قطار فلما علموا بوجود النحاس باشا ابتهجوا وهتفوا

ولم يكن الحفان مقتصر على عطفي قنا والا قصر ، كلا بل كان قبل ذلك في سراي الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لقطار نجع حمادي أي بعد أن تأهب عطفي النحاس باشا للخروج من السراي الذي كان معداً لتناول الطعام . فانه لم يكذب يخرج منه حتى اجتمعت جموع امامه تحية وتهنئة بالحياة فلم يستطع ان يشق طريقه الى أنومييله الا بثناء وفي وسط زحام شديد . فهل كانت هذه المظاهرة أيضا بتدبير وترتيب ؟ كلا ، وما نظن ان الامر يحتاج الى أكثر من هذا البيان

ونزل في الأقصر كل الذين قدموا في القطار المخصوص لأن هذا القطار لم يكن مأموراً بالسفر الا إلى هذه الماية ، ولم يكن هناك قطار آخر يذهب إلى اسوان فذهبوا إلى الفنادق جموا جموا . وكنت قد عرفت وانا في القطار أن فندق وتر بالاس مملوء كله لا توجد فيه غرفة واحدة خالية فلم أقصد إليه وقصدت إلى زميله ومريكة فندق الأقصر فلما وصلت إلى باب حتى رأيت سعادة واصف غالي باشا والاستاذ واصف واصف بك وجما كبيرا من النواب آتين من وتر بالاس لانهم لم يجدوا فيه مكاناً . وكانت

(البقية على صفحة ٣٥)

متى يستطيع الانسان السفر

براحة فوق الاطلانتك ؟

اكتشافات علمية جديدة لا بد منها

أوطانهم . فالمسئلة كما قلنا ليست مسئلة علم وفن بل مسئلة حظوظ في الاكثر مادامت مؤهلات العلم والفن متساوية عند الجميع لا يفضل بها أحد رفيقه

على أن وجود هذه العقبات الطبيعية العظيمة في الطريق لا يمكن ان يمنع الانسان عن بلوغ مرامه في النهاية وانشاء مصلحة جوية منظمة في المستقبل بين اوربا واميركا . فقد ذل الانسان قبل هذه العقبة الوفاً من العقبات التي اقامتها الطبيعة امامه وظل يعالج جميع العقبات مثابراً على ابحاثه ودروسه الى ان استطاع التغلب عليها وما دام قد اخترق اعماق البحار وركب متن الجوف فلن يصعب عليه ركوب العواصف وتذليلها لمشيئته ومصالحه . فكل ما رآه اليوم سهلاً بسيطاً كان بالامس مضطراً حارث فيها الافهام

ورجى ان لا يتبادر الى الازهان ان الجهود منصرفة الى اجتياز المحيط الاطلنطي بين اوربا والولايات المتحدة الاميركية فقط فانا اذا نظرنا الى المصالح الاقتصادية بين العالمين القديم والحديث وجدنا ان اوربا تهتم في الاكثر بتقريب المسافات بينها وبين اميركا الجنوبية لا اميركا الشمالية فلها في تلك القارة الجنوبية مصالح اقتصادية عديدة . وما زال معظم الثروة الطبيعية المدفونة في تلك البلاد بدون استثمار . وهي تسمع اضعاف عدد سكانها الحاليين . وقد فتحتها حكوماتها في وجوه المهاجرين من جميع الجنسيات فتقاطر عليها الاوربيون وغروم من كل جانب واصبح زمام الثروة في اماكن عديدة في ايديهم ويفوق معظم المهاجرين ولاسيما الاوربيون منهم اهالي البلاد نشاطاً ومقدرة . وترسل معظم ما تصدرة تلك البلدان الواسعة من المواد الاولية الى اوربا لتكوين صناعاتها . فمن مصلحة اوربا والحالة هذه ان تربطها باميركا الجنوبية روابط وثيقة وطرق مواصلات سريعة . وهذا ما يعلل الاهتمام بالجزء الجنوبي من العالم الجديد اكثر من الجزء الشمالي

ولعل المؤرخين اللتين تهتمان بتقريب المسافة بين اوربا واميركا الجنوبية أكثر من غيرها من

مالا قبل للطائرات به . على ان الاستعدادات الآن قائمة على ساق وقدم لاستئناف المساعي الماضية فنستقرأ في الصيف المقبل صفحة جليلة أخرى في تاريخ الطيران فوق المحيط قسماً ان لا تكون مملوءة بالتواجع كالصفحة السابقة

على ان من يتعمق تقدم الطيران العلمي لا يسمعهم سوى ان يسلّموا بان نجاح الطيران الامريكيين لم يكن ظهراً علمياً . فالطائرات التي ركبوها لم تكن امتن من الطائرات الانكليزية او الفرنسية التي سقطت في الطريق . ولا كانوا هم أنفسهم أعظم مهارة وخبرة في فن الطيران من زملائهم الذين خافهم الحظ . ولكن الصدق وحدها هي التي خدمتهم . فمن أعظم العقبات التي تقوم في سبيل الطيران رياح الاطلنطي الشديدة وعواصفه التي تهب في اوقات غير معروفة وفي جهات لم يضبطها علم الانواء الجوية بسد . فالطيار الذي يخدمه الحظ يجتاز المحيط من دون ان يقع في غفاح العواصف فينجو الى البر الآخر ويكسب المجد والفخر . اما عثر الجذب فتلاقيه الرياح الشديدة على حين غرة في الطريق وتفت في عضده فلا يستطيع الى مقاومتها سبيلاً ويضطر الى الاستسلام للاقدار . ويغلب في العواصف ان تهب من الجنوب او الجنوب الغربي الى الشمال او الشمال الشرقي . لذلك يجد القادمون من اميركا الشمالية ان الرياح موافقة لهم بدلا من ان تكون معاكسة . ولله لوجرب الطيارون الذين هلكوا في الطريق من الانكليز والفرنسيين ان يجتازوا المحيط من اميركا الى اوربا لامن اوربا الى اميركا لنجحوا في مهمتهم . وربما كان القشل تعصيب الطيارين الامريكيين لو حاولوا ان يمتطوا جو المحيط طائدين الى

كان صيف سنة ١٩٢٧ من الازمنة المشهودة في تاريخ الطيران فقد حاول فيها نحو ثلاثين طياراً من جنسيات مختلفة ان يجتازوا المحيط الاطلنطي بطياراتهم . فلم يفلح سوى ثلاثة منهم جاؤوا من امريكا الى اوربا على حسابهم الخاص . ولكن لم يستطع أحد من جميع الذين ذهبوا من اوربا الى امريكا ان يصل الى هدفه فهلك كثير من منهم في الطريق ولم يعرف أحد شيئاً عنهم ولا عن طياراتهم وعاد فريق آخر الى مكان سفره بعد ما أعد كامل عدته لهذه الرحلة الشاقة لانه لاقى من العقبات الطبيعية في الطريق ما لا يجوز عنده المجازفة بالحياة

اما الامريكيون الذين نجحوا في اجتياز المحيط وهم لندبرج وتشمبرلين والقومندان بيرد فقد كان لنجاحهم صدى بعيد رددته جميع انحاء العالم وعاد عليهم ولاسيما أولهم لندبرج بالفخر العظيم وبالثروة الطائلة . وعزز امال الذين يطلمعون الى مستقبل الطيران في العالم . واضرم نار النيرة في قلب اوربا قبادر الفرنسيين والانكليز والالمان الى السعي لرد الزيادة للطيارين الامريكيين من الطريق ذاتها . ولكن لم يفلح أحد منهم وذهب الطيارون الانكليز والفرنسيون الذين أقدموا على هذه التجارب ضحية العلم والشجاعة . اما الالمان فكانوا أعظم حكمة وتعقلا من زملائهم الاخرين لانهم بدما أقدموا على هذه المجازفة وراوا الخطر امامهم في الطريق طادوا ادراجهم لكي لا يقدموا ضحية لا فائدة منها

وجاء شتاء العام الماضي فتوقفت جميع المساعي لاجتياز المحيط سواء من امريكا او من اوربا لان فصل الشتاء يحمل من العواصف

الدول الاوربية هاسبانيا وفرنسا . فاسبانيا مرتبطة باميركا الوسطى واميركا الجنوبية بروابط تاريخية وعنصرية وثيقة . اما فرنسا فمركزها الطبيعي يجعلها اقرب الدول الى امكان فتح طريق جوية بينها وبين اميركا الجنوبية فيكفي ان تنشئ محطة جوية في وكار بالسنتال لكي تقصر المسافة فوق المحيط وتجعلها ٣٧٠٠ كيلو متر فقط . وليست هذه المسافة مما يصعب اجتيازها دفعة واحدة . فالزاحمة في الوقت الحالي بين الدولتين على الاتصال الجوي باميركا الجنوبية عظيمة جداً

وقد اظهرت الاختبارات التي جرت حتى الان ان الافضلية في المستقبل ستكون للمنطاد على الطائرة لاسباب فنية واقتصادية ليس هنا مكان تهيئتها . ولذلك تسمى اسبانيا في الوقت الحالي الى تحقيق مشروع الاتصال الجوي باميركا الجنوبية بواسطة مناطيد زبلين . ويلوح من المساعي التي تبذلها فرنسا انها هي ايضا تعمل على المنطاد لاحراز قصب السبق على اسبانيا في هذا الميدان

ولكن العقدة الرئيسية كما ذكرنا في ماتقدم ليست في انشاء نوع خاص من الطائرات او المناطيد بل في استكمال النواقص العديدة الموجودة في علم الملاحة الجوية فانها لم تستكمل هذه النواقص تعذر تأمين سلامة الطائرات او المناطيد وانشاء مصلحة جوية منظمة آمنة بين القارتين تنقل الركاب والبريد والبضائع . فلا بد اذن من مواجهة المشكلة الحقيقية رأساً ومعالجتها قبل المجازفة بمشروعات مجردة من القيمة العملية

ولا نقشئ سراً اذا نحن قلنا ان معرفة الانسان الجارى الهوائية الكبيرة في جو الاطلنطي ما زالت ناقصة . فقد اقتضت اختبارات حتى الآن على طبقات الهواء السفلى في ذلك الجو وهو كل ما كان يحتاج اليه في الملاحة البحرية . اما الطبقات العليا التي لا بد من معرفتها لتأمين الملاحة الجوية فلم يصل العلم وصولاً شافياً اليها بعد

ولكن علماء الملاحة الجوية شرعوا في معالجة هذه المسئلة منذ بدأ الطيران بالدخول في نظام العالم الاقتصادي . وكانت ألمانيا في مقدمة البلدان التي شرعت في الدرس والبحث تمهيداً لتزقية الطيران واتساع نطاقه فشرع المرصد البحري في ميبورج في عمل المباحث الجوية وألف البعثات الجوية وأرسلها الى الاطلنطي لفحص طبقات الجو فطافت كثيراً من انحاله وقامت بدروس عديدة ووضعت تقاريرها عن اكتشافاتها واختباراتها . وانجته اكثرها الى اميركا الجنوبية واميركا الوسطى . وفي شهرى ابريل ومايو سنة ١٩٢٧ ذهبت بعثة خاصة مرت بجزار أسور وسارت الى ترينيداد فكورسا وفهايق وعادت من الطريق ذاتها فجمعت معلومات عديدة جديدة نورد فيما يلي خلاصة وجيزة منها للتدليل على المصاعب الفنية التي ما زالت قائمة في وجه الطيران فوق المحيط الهادئ

وجدت البعثة ان الرياح الاستوائية التي تهب غرباً بانتظام لا يتجاوز علوها كيلو متراً ونصف الى كيلومترين ونصف كيلو متر . ويلوها مجرى هوائى اضعف منها قادم من الشرق يتحول مصدره الى الشمال الشرقي عند شمالى الدرجة ٢٥ من درجات العرض وهو يهب جنوبي ذلك من الجنوب الشرقي . وهذا المجرى الضيف يشتد في بعض الاحيان ويتسلط على الرياح الاستوائية الشمالية ذاتها . ثم ان الرياح القادمة من الجنوب الشرقي تقذف امامها كثيراً من هواء نصف الكرة الارضية الجنوبي الى النصف الشمالى . ويختلف علوهذه الرياح الجنوبية الشرقية من فصل الى فصل ففي الشتاء تلتقي على علو اربعة كيلو مترات . ويبلغ علوها في الصيف ١١ كيلو متراً . ويوجد فوقها مجرى هوائى آخر قادم من الغرب مما كس للرياح الاستوائية . وفوق كل ذلك عمار هوائية اخرى قادمة من الشرق والشمال الشرقي ولا شك ان قوة الرياح اعم عامل للملاحة الجوية . وقد رأت البعثة ان سرعة الرياح تزيد

في كثير من الاحيان على ثلاثين متراً في الثانية شمالى الدرجة الثلاثين من درجات العرض . اما في الجنوب فلم تجد رياحاً بهذه السرعة . ولكنها قاست سرعة رياح على علو كيلومتر واحد بلغت ٢٠ متراً في الثانية

وما زال مرصد ميبورج البحري يولى دروسه وابحاثه في فن الملاحة الجوية ودرس اجواء المحيط الهادئ . فهو لم ينته منها بعد ولا ينتظر ان ينتهى في عهد قريب . فهي ابحاث عويصة تحتاج الى تفقات كثيرة وبعثات عديدة ووقت مادي طويل . وما دامت السفن الضخمة تجوز حتى الان عن مقاومة المواقف الشديدة وهي راسية في البحار او ماخرة فيها فخرى بالسفن المائنة في الجو ان تكون اعظم عناية منها باتقاء هذه الاخطار

فلا ينتظر والحالة هذه ان يصبح في الامكان انشاء خطوط للملاحة الجوية بين اوربا واميركا قبل ان تتم الابحاث الجوية . ويعرف الانسان بالضبط مجارى الرياح في جو المحيط واما كن قوتها وضعفها فيستطيع ان يتقنها باختيار الطريق التي يضمن بها سلامته . والى ان تتم هذه الابحاث الجوية ويسطر الانسان على الطريق التي يسلكها يبقى الطيران بين اوربا واميركا نوما من الرياضة الفنية التي لا يستفيد منها الجمهور سوى التسلية كجميع الالعب الرياضية الأخرى

قامام فن الطيران مرحلة شاقة لا بد له من اجتيازها ولكن ما عرف به علماء هذا العصر من المواظبة والمثابرة كفيل بان يجعل هذه المرحلة قصيرة المدى مهما يكن ما فيها من المصاعب عظمها

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ اليومى» و«البلاغ الاسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كاتيه دى لاني

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

منافس جديد للقطن المصرى خطر يهدد ثروة القطن

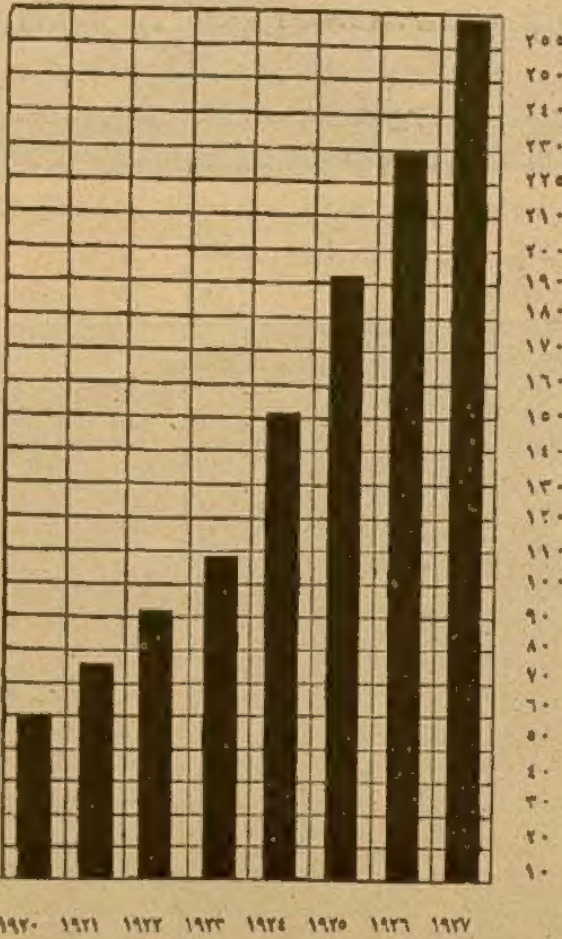
ولذلك صرنا نرى أن الاقشة التي لا يزال قطن
السكراريديس يدخل في نسجها قد أخذت
كمية القطن فيها تنخفض ويحل محلها خليط من
غزل الحرير الصناعي ليخرج القماش اشد صقلا
وجلا. وأبهى تخطيطا وزخرفا

وحذا لو كانت مصر تعتبر في هذا الصدد
الزراع الذي وقع بين النيلة الهندية النباتية والنيلة
الصناعية المصنوعة من صباغ الانيلين وكيف
فضلت النيلة الصناعية على النيلة الطبيعية النباتية في
آخر الامر وقضت على تلك الزراعة ولاشتها
وليس هناك سوى علاج واحد لهذا الخطر
الدام. وهو زرع أحسن أنواع القطن وبيعه
بارخص أسعار ممكنة وبغير

ذلك لا يتسنى للقطن
المصرى أن يصمد
لمناوأة الحرير الصناعي .
وحبنا أن ننظر في
حقيقة راهنة وهي أننا
نحتاج الى أن نمثل دائمين
موسما بأكمله وان نفق
على رى الارض ونعتمد
على حالة الجو والماء اكي
نخرج محصولا جيدا

فعل الحكومة المصرية
التي تلهف على صيانة زراعة
القطن وتشجيعها علميا انها
حياة القطن المصرى ومصدر
ثروته أن ننظر في هذه
المسألة الخطيرة بأيمان
واهتمام لتعلم ان السياسة
التي اتبعتها فيما يتعلق بالحفاظ
على أسعار القطن المصرى
هي من الخطأ وان
الحالة من الخطورة بدرجة

القطن الجيد في السودان وغيره لحسب بل انها
تتيح الفرص لاصحاب الحرير الصناعي بأن
يبيعوا معنوياتهم بأثمان عالية وتساعد على
تدليل المصاعب التي تعترضهم في سنى الاختبار
ولا مشاحة في أن الاسعار العالية التي يباع بها
الحرير الصناعي الآن تساعد أصحاب هذه
الصناعة على توسيع نطاقها وانشاء معاملها في
جميع أنحاء العالم وترسيخ قدمها في الاسواق
بالبون رطل



أكبر مزاحم للقطن المصرى السكراريديس
وغيره من الاصناف الناعمة الرقيقة هو الحرير
الصناعى الذي تقدمت صناعته في العام الماضى
تقدما لم ير مثله . ومع ان تجارته كانت كاسدة
في أول عام ١٩٢٧ فان النشاط عاد اليها
في أواسطه وما كاد العام ينصرم حتى بلغت
صناعة هذا الحرير أوجها ونجحت نجاحا باهرا
ولا يسع مصر ان تنظر الى تقدم تلك
الصناعة بعين الرضى والارتياح ومع هذا فان
ولاية الامور فيها قلما يهتمون بهذا الامر ولم
يلفتوا شيئا من الاهمية على زيادة انتاج الحرير
الصناعى ومقطوعيته . ويتبين من الرسم
القياسى الذى نشرته جريدة « تكستيل
ماركوى » ان ما ينتجه العالم من الحرير الصناعى
بارقام وحداتها مليون رطل انكيزى في خلال
الثمانى السنوات الماضية بلغ ٢٥٥ مليون
رطلا في عام ١٩٢٧ او نحو ٢٥٠٠٠٠٠ قنطار
من الحرير الصناعى مع ان محصول قطن
السكراريديس المصرى لم يماز في السنة الماضية
ثلاثة ملايين قنطار في حالة الغمام من جميع الدرجات
ويرى القارىء من الرسم القياسى الذى
رأينا أن ننقله عن تلك الجريدة الخطوات
المائلة الى خطاها الحرير الصناعى من عام الى
عام وليس هناك ما يمنع من استمرار هذا النمو
جميع مصانع الحرير مهتمة بتحسين صناعتها
وتوسيع أعمالها زد على ذلك ما ينتظر من
انشاء مصانع جديدة ، فازدياد انتاج الحرير
الصناعى امرا لا بد منه . ثم أن ملاقطه هذه الصناعة
من الزواج حدا اصحابها الى الاهتمام بتحسين
الصنف

فسياسة الحكومة المصرية في محاولتها رفع
مستوى أسعار قطن السكراريديس بتقليل مساحة
ما يزرع منه لا تساعد على الاكثار من زرع

ما تبذله من الجهود في مجاراة الازياء
وتتيراتها من حيث الصقل وجلاء الرونى

تدعو الى سرعة العمل وتلافى الضرر ومقاومة
هذا المزاحم الجديد
مزارع

قصّة السموات

بحث شعبى في علم الفلك

تعرّيب وتلخيص

— ٨ —

لأنها لا تظهر الا في فصل الصيف وفي أشد اوقاته قيظا هذا الى أنها في مناطق الكوكب الحارة. ففى في الحقيقة دل على ظاهرة لا تفسر لها، وان يكن البعض يظن انها حاصلات المريخ.

سحابة

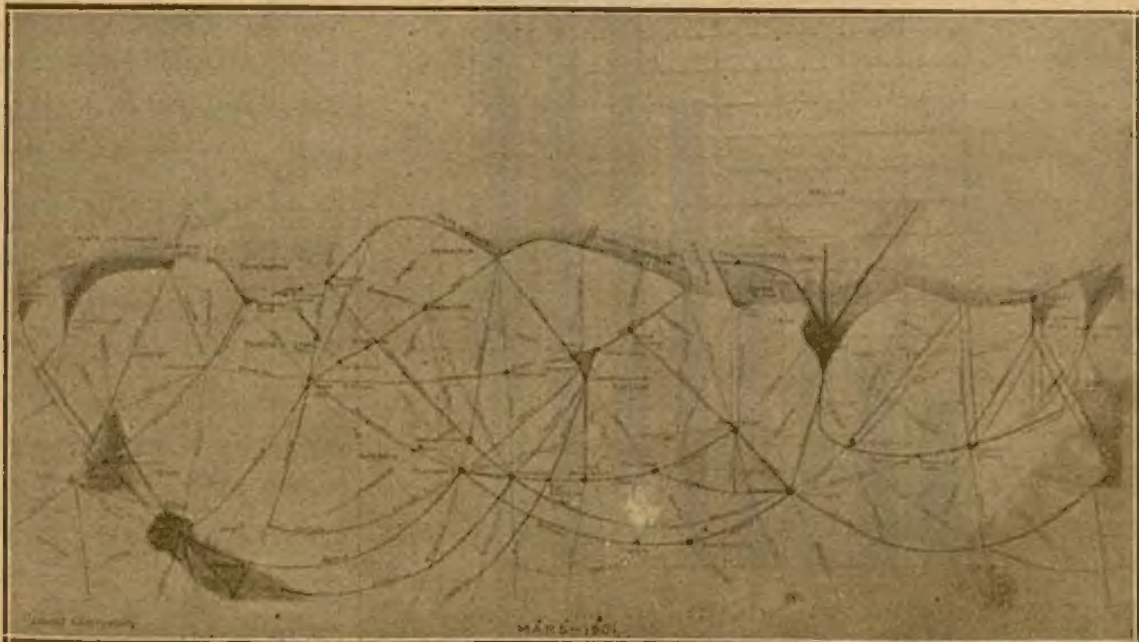
شوهدت من قديم كثل ييضاه تمحجب أجزاء من سطح المريخ. والظاهر من سرعة انتقالها من أمكنتها، ومن عتامتها الكلية او الجزئية، ومن تبددها وتفرقها، انها نوع من أنواع السحاب او الضباب. واقد ميز لويل منها نوعين الابيض والاصفر، قائلا ان الاول سحاب والثاني زوايع رملية. والسحب الكبيرة أقل شيوعا في جو المريخ. وقد ظهرت فيه سنة ١٩٠٩ سحابة صفراء كبيرة فحجبت «بحاره» الجنوبية شهراً كاملاً. وفي سنة ١٩١١ ظهرت فيه سحابة صفراء مساحتها ثمانية ملايين من الاميال المربعة امتدت من القطب الجنوبي وغطت جزء كبيراً من المريخ. وفي يونيو سنة ١٩٢٢ توصل سليفر Slipher في فلادجستان الى أخذ صورة فوتوغرافية لسحابة كبيرة ييضاه مكثت في سمائه اربعة ايام كاملة وترى كمثل

محصوله

رأى سكياباريلي في سنة ١٨٧٩ في المريخ بقعة ييضاه شديدة التألّق في نقطة تبعد عشرين درجة شمالي خط الاستواء، فظننها جليداً. ومنذ ذلك التاريخ شوهدت عدد كبير من هذه البقع، يبلغ قطر الواحدة منها في المتوسط مائة ميل. وهي منزلة تماماً بعضها عن بعض، واكل منها حدود دقيقة ظاهرة، ويأضها أقل بكثير من ياض الثلوج القطبية. ثم انها ليست سحابة او ضباباً لان مواقعها ثابتة، وقد تظل دون تغيير عدة شهور مع انها غير دائمة. وفضلاً عن ذلك فان ظهورها يحدد في نفس أمكنتها. وهي ليست تلججاً كما ظن سكياباريلي،

صحارى المريخ

تغطى المناطق البرتقالية اللون ثلاثة أخماس سطح المريخ. ورى في أجزائها التي تحد بحار المريخ نوعاً من الزرع يظهر بصفة وقتية في أشد أوقات الصيف قيظاً، وفيما عدا هذه الأجزاء لا يظهر أثر الخصب في تلك المناطق البرتقالية. والاعتقاد السائد عنها أنها صحارى ذات رمل أحمر. ولقد قال البعض بان هذه الحمرة ليست حقيقة منشأها وجو المريخ كالحمرة التي نراها في السماء عند غروب الشمس. غير ان شدة تحلخل جو المريخ لا تؤيد مثل هذا القرض، واذن لا بد أن تكون هذه الحمرة حقيقة.



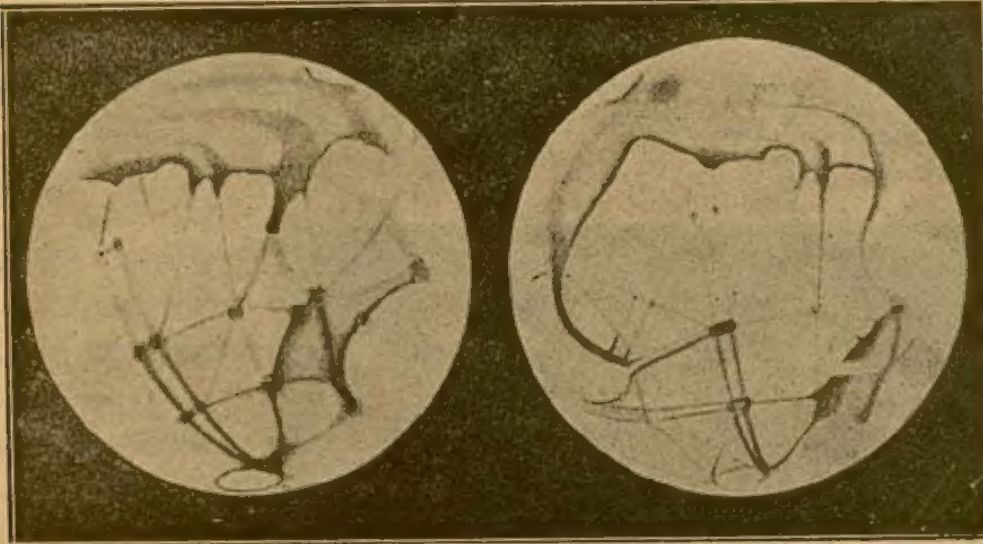
خريطة المريخ رسمها الفلكي لويل سنة ١٩٠١ وترى فيها الجهات الاربع مكموسة الوضع لان المظاهر الفلكية ترى الاشياء مكموسة

نصف جو . بل ان المناطيد والطائرات قد بلغت ارتفاعات يادل الضغط فيها نحو ثلث جو، واذا كنا نحن الذين لم تعود العيش في مثل هذه الضغوط القليلة قد استطعنا ان نوجد فيها فليس من المستحيل اذن ان لا توجد صيغ الحياة المختلفة من حيوان ونبات على سطح المريخ، وان تنمو خلال مر العصور والازمنة فتحتمل

قاطع على وجود جو . وقد دلت الصور الفوتوغرافية أيضا على أن بخار الماء فوق الثلوج الذائبة أكثر منه عند خط الاستواء ، واذن يكون ذلك برهانا عمليا على أن القطبين يتكونان من ماء متجمد او جليد. وما عدا بخار الماء فليس يوجد لدينا دليل مباشر على وجود مواد أخرى داخلية في تركيب جو المريخ . ولكن لأسباب

كبيرة من السحاب او الضباب فوق جليده الذائب قبل منتصف الصيف بزمن . ومن الامور الصعبة قياس ارتفاعات هذه السحب ، وانما يحتمل انها تسبح على ابعاد تضاهي ابعاد السحب في أرضنا . على ان لويل قدر ارتفاع بعض هذه السحب عن سطح المريخ بما يزيد عن خمسة عشر ميلا .

صقيعه وضبابه



قنوات المريخ كما ظهرت لعالم سكياباريلي سنة ١٨٨٨

لعلنا يظهر في الخافة الغربية لقرص المريخ — وهو الجزء الذي يبدو لنا والذي تشرق الشمس عليه — قطع بيضاء كبيرة تتناقص بسرعة ثم تختفي قبل أن تصل الى مركز القرص حيث ينتصف النهار فيه . وقد اصطلاح الفلكيون على تسمية هذه القطع « الصقيع الابيض » ولكننا لا نستطيع أن نعزم هل هي صقيع حقيقة أم ضباب الصباح يغشى الكوكب ثم يتبدد الشمس .

جوه

لدينا الان بينات وافية عن وجود جو للمريخ ، فالسحب والزوايع الرملية والصقيع او ضباب البكور والمزروعات — كل هذه دلائل على وجوده . ولكن توجد بينات أخرى، ذلك أن التخطيطات الكائنة على سطحه تبدو كأنها محتجة نوما ما عند ما تقترب عند حافة قرصه ، ولا دخل في ذلك الاحتجاب للسحب أو الضباب . ولئن يمكن حدوث ذلك اذا لم يكن للمريخ جو ، في حين أن وجود جوه يجعل حافة القرص معتمة حيث تكون في تلك الحالة مطلقين أنظارنا خلال هوا كبر الكثافة، اضف لذلك أن العالم الدكتور سليفر Dr. Slipher صور طيف المريخ سنة ١٩١٤ ، فوجد انه يحتوي على بخار الماء . وهذا دليل

كل ما في جو المريخ الذي لا يقل ضغطه بنسبة كبيرة عن ضغط جو أرضنا درجة حرارته

ما دام المريخ ابعد عن الشمس من الارض فان حرارته تكون أقل من حرارة الارض ، وقد قدروها بانها تعادل خمسة واربعين في المائة منها . ومعلوم ان جوه صاف تقى فوق العادة بحيث ان الحرارة التي تخترق هواه فتصل الى سطحه دون أن يحدث فيها امتصاص أقل بقليل من تلك التي تصل الى سطح الارض بعد مرورها خلال جوها الاكثف من جو المريخ . وعلى ذلك فدرجات حرارة المريخ نهاراً في الشمس يجب ان لا تختلف كثيراً عن درجات الحرارة فوق سطح الارض ، في حين ان كثرة الايام العديمة السحب تدعو الى تقليل هذا الفرق فترتفع درجة الحرارة . ومن جهة أخرى

أخرى طبيعية يكون وجود بخار الماء دالة قوية على وجود الاكسجين والتروجين وغاز الكربونيك . وفضلا عن هذا اذا سلمنا بوجوده زرع على سطح المريخ ، ويجب أن نعلم بذلك تحتم التسليم بوجود الغازات الثلاثة الاخيرة ، وذلك لان الزرع بدونها يستحيل . واذن يتضح لنا أن جو المريخ ، كجونا في محتوياته .

ولقد استنتج لويل استنتاجا نظريا من رصده السحاب أن ضغط الجو على سطح المريخ يعادل سبع ضغطنا الجوي . غير أن الأرصاد الحديثة تدل على أن لويل قد أقص في حسابه تقدير مدى الجو وضغطه عند السطح ، وتدلل على أن مقدار الضغط محصور بين ربع جو وسدس جو .

ومعلوم ان أعلى مسكن في الارض واقع في جبال الاندس Ands حيث الضغط فيه يادل

يساعد تخلخل جو المريخ على سرعة انبعاث الحرارة منه وبسبب انخفاضها أكبر في درجة الحرارة ليلا . غير ان هناك من البيانات ما يدعو الى الاعتقاد بان ما يتكون من السحب العظيمة في جو المريخ ليلا ينع تشع الحرارة وفقدانها . فاذا صح ذلك كانت درجات الحرارة ليلا في المريخ لا تقل كثيرا عنها في الارض .

قراه

في سنة ١٨٧٧ استكشف الاستاذ أساف هول Asaph Hall قرين صغيرين للمريخ ، أقربهما وقد سماه فوبوس Phobos يبعد عن مركز المريخ ٥٨٠٠ ميل أى على بعد ٣٧٠٠

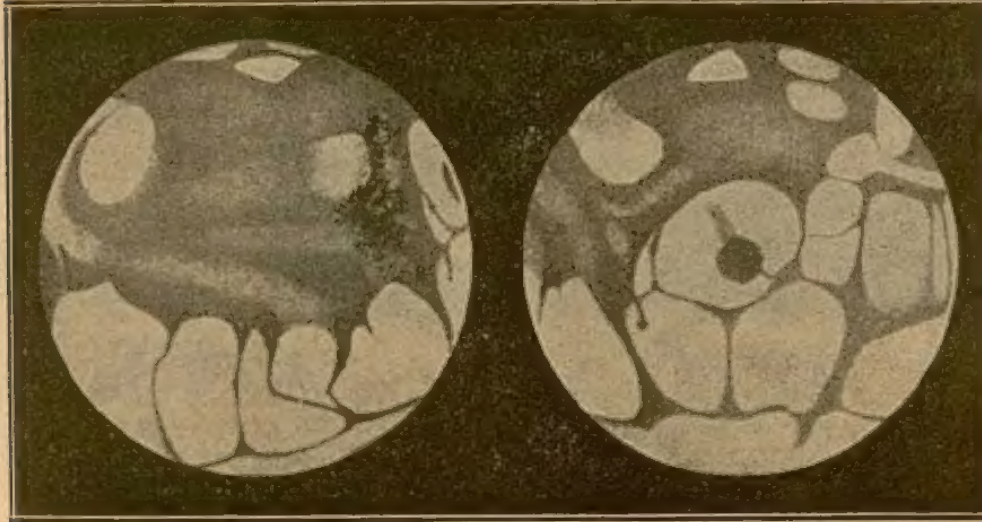
ميل من سطحه . وهو يستغرق في دورته حول المريخ سبع ساعات وتسعا وثلاثين دقيقة . أى اقل من ثلث يوم مريخي . وهو من هذه الوجهة قريب في بابه ، لانتنا لا نعرف جسما آخر يدور حول «أصله» الذى خلق منه في مدة تقل عن زمن دورة ذلك «الاصل» حول محوره . ومن المدهش الشيق في هذا الصدد أن انكاتب الانجليزى الطائر الصيت

دين سوفت Dean Swift

يعدنا في كتابه المشهور «رحلات جلفر Gulliver, Travels» الذى ألفه قبل استكشاف الاستاذ هول السالف الذكربمائة سنة ، بان الفلكيين استكشفوا جسما خياليا من البشر يسكنون قرى المريخ اللذين لاحدهما تلك الخاصية المقطوعة النظير !! ويدوالقمر فوبوس لساكن المريخ على خلاف ما تبدو به الاجرام السماوية الاخرى ، اذ أنه يشرق في «الغرب» ويسير في الجو بسرعة ويغرب في «الشرق» بعد شروقه بإربع ساعات ، وبذلك يتميز في مثل ذلك الوقت القصير من قر جديد الى بدر كامل او من بدر كامل الى قر جديد

أما القمر البعيد ، واسمه ديموس Deimos فهو يبعد عن المريخ ١٤٦٠٠ ميل ويستغرق في دورته حوله ثلاثين ساعة وثماني عشرة دقيقة ، واذ كانت هذه المدة لا تزيد كثيرا عن مدة دورة المريخ حول نفسه فان ديموس هذا يظل في أفق المريخ «ثلاثة أيام تقريبا دون أن يغرب .» ويبدى خلال هذه المدة كل الاوجه «من قر جديد الى بدر كامل» مرتين كاملتين ولن يبلغ قطر كل من هذين القمرين أكثر من عشرين ميلا ، وهما عديما الفائدة للمريخ لانهما ليسا كقمرنا في مقدار الضوء الذى يعكسانه ليلا . فان ضوء فوبوس للمقيم على

أو أربعة آلاف ميل ، وأنها في تقاطعها تشبه تقاطع السكك الحديدية ، وبعضها مفرد وبعضها مزدوج . ولقد بذل الفلكيون جهدا كبيرا للوصول لتفسير وجودها من حيث انه طبيعي أم صناعي هندسي ، فاجرى ايفونز Evons وموندن Maunder تجارب بهذا الخصوص لا ثبات أن البقع المبعثرة قد تبدو من بعيد كأنها خطوط هندسية مستقيمة . ولكن هذا التبصر أو التوزيع لا يمكن أن يكون في الجملة غير متعمد ، ولا بد أن تنطوى فيه طريقة للترتيب اذا ظهر له أثر هندسي . وفضلا عن هذا فان طريقة الترتيب هذه لابد أن



المريخ سنة ١٨٨٧

تكون مرسومة بدقة والافان الخطوط المستقيمة التى يراها راء تختلف عن تلك التى يراها غيره بل أنها تتغير بالنسبة لراء واحد تبعاً لتغير مسافة الكوكب أو لتغير قوة التلسكوب المكبرة . وعلى هذا يكون ذلك الرأى غير مقنع كما يبدو لأول وهلة ، وهو لا يدل على غير أن القنوات قد لا تكون خطوطا هندسية ، وكذلك لا يدل على انها لا يمكن أن تكون خطوطا هندسية . فهو اذن لا يبنى ولا يثبت .

ويستدل لويل أن هذه القنوات خطوط زراعية تنمو وزرعها على ضفاف بحار مائية صناعية أى قنوات أنشأها اناس ذوو ادراك

خط الاستواء المريخي يعادل جزءا من ستين جزءا من ضوء قرنا اذ يكون بدرا كاملا ، أما ضوء ديموس فيعادل نصف هذا القدر . وأما لنا نحن سكان الارض فان هذين القمرين لا يظهران باكثر مما تظهر به يد الانسان اذا رفعت في ضوء الشمس وكانت بعيدة عن عين الرأى مسافة قدرها مائة ميل !

قنواته والحياة فيه

لقد مر بنا الكلام على هذه القنوات وقلنا انها تخترق بحار المريخ وقاراته وتمتد الى مئات الاميال ، وأحيانا تبلغ استطالة المستقيم منها ثلاثة

المشروعات الهندسية

في العام الماضى

تقدمت الهندسة المدنية في خلال عام ١٩٢٧ تقدما كبيرا وانشئت مشروعات عظيمة في انحاء العالم ولاسيما في امريكا منها تكميل النفق العظيم المعروف باسم موقت والذي يبلغ طوله ستة اميال تحت جبل جايمس بولاية اولدورادو بامريكا ونفق هولندا وطوله ميلان تحت نهر المدهسن بنيويورك

وقد قرب تكميل النفق المائى اوكلند استيورى وهو اكبر نفق تحت الماء في العالم ويوصل بين اوكلند والاماده بولاية كليفورنيا بامريكا. وتم كذلك بناء جسر عظيم فوق مضيق كاركو يتر بكليفورنيا وفيه عقدتان بين عمودين يبلغ طول كل منهما ١٠٠٠ قدم

وبدئ باقامة جسر هوائى فوق نهر هودسن بنيو يورك تبلغ المسافة بين جانبيه ٧٠٠٠ قدم

وقد بلغ مجموع طول السكك الزراعية الجديدة التى مدت في الولايات المتحدة ٢٥ الف ميل . وركب في محطة ماسل شولس لتوليد الكهرباء من القوة المائية ستة محركات تبلغ قوة الكهرباء المتولدة منها ١٩٠ الف حصان . وأنشئ أيضا سد كونونينجو وطوله ٤٨٠٠ قدم عند مصب نهر سسكواهانه لتوليد تيارات كهربائية مجموع قوتها ٣٧٨ الف حصان . وقد بلغت تنقعات المنشآت المهمة في الولايات المتحدة الف مليون ريال

البلاغ في السودان

متعهد بيع «البلاغ الاسبوعى» في جهات السودان هو الحاجة بقولا ديمترى كاتيفانديس صاحب مكتبة «البازار السودانى» بمدينة الرمدار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في أم درمان والمحطوم بحرى وعطرية وبورسودان وواد مدنى وسنجة والايض .

ان يقوم ذلك الدليل لا يكون لنا ادنى حق في فرض وجود الحياة والمخلوقات المدركة فوق سطح المريخ .

ولقد جاء في الملحق الاخير لدائرة المعارف البريطانية بعد ان رصد المريخ في تحاذيه الاخير الذى حدث سنة ١٩٢٤ ما يأتى : —

« انه وان كان مظهر هذه القنوات لا يشير بوجه خاص الى تنسيقها تنسيقا صناعيا فان هذه القنوات لا يوجد لها مثيل طبيعى على سطح الارض . »

ويجدر بنا أن نختم الحديث عن هذا الكوكب السيار بما قاله العالم الكبير الاستاذ آرثر طمسن J. Arthur Thomson في كتابه « مختصر العلوم Outlines of Science » في هذا الصدد فقد قال : —

« ان الفلكيين الذين يستريون أمر الحياة فوق المريخ لم يفتهموا في الغالب الى قدرة التكيف العجيبة للحياة . فلقد مر وقت كان فيه مناخ الارض كلها ، من القطب الى القطب ، يعادل نصف مناخ المناطق الحارة وظل كذلك ملايين السنين . ولم يكن في استطاعة أى حيوان وقتذاك أن يحتمل اقل انواع البرد ، ومع ذلك وجدت الان نباتات وحيوانات في القطب الشمالى ، فاذا كانت البرودة قد غشيت المريخ ببطء ، كما نستنتج من المينيات التى لدينا ، فان سكان المريخ الاحياء لا بد أن يكونوا قد تكيفوا تدريجا على احتياها . وعلى الجملة يصح القول انه من الجائز أن تكون على المريخ الآن حياة راقية ، وليس بعيدا أن يبعث الينا « اخواننا الاكبر منا سنا » الموجودون في المريخ ، على الرغم من كل الصعوبات العظيمة التى تعترض سبيل التواصل بيننا وبينهم ، خلال ذلك الفضاء الشاسع ، حل كثير من مسائلنا العويصة المستعصية . »

احمد فهمى ابو الخير

المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

ويقول ان نظريته هذه تحل استقامة القنوات وطولها ، وترتيبها الشبكي ، والحالة التى تخرج بها من « الخللجان والاجوان » الى الشواطىء . وسبب ما يحدث فيها من التغيرات التى قالوا عنها انها موسمية . أضف لذلك انه اصر على القول بأن حالات المريخ وظروفه لا تتنافى مع الحياة التى بلغت مرتبة الادراك ، وانه اذا وجد قوم لهم ادراك فوق سطح المريخ فان ما ينتظر منهم هو أن يوجهوا كل همهم لمسألة قلة ايراد المياه عندهم واستخدام مياههم القليلة خيرا استخدام كأن ينقلوها من منطقة الثلوج الدائمة الى المناطق الخصبة ثم الى الصحارى . ثم فسر مسألة ازدواج القنوات بأنه نتيجة لازمة لتمام الرى على هذا النظام الذى به تنضج المياه بعد اخصابها بصفى قناة ثم اروائها ، خلال مجار أخرى مستعرضة الى قنوات أخرى متوازية ، لكي تستعمل مرة أخرى وهكذا .

والظاهر ان هذا التعديل يفسر كل شيء ، وفي الحقيقة لم تقم في وجهه اعتراضات لا يمكن تذليلها . ويجب ان لا يقب عن الذهن ان « النظرية القائلة بوجود اناس ذوي ادراك في المريخ تحل بالطبع وجود اية ظاهرة فيه » . غير ان وقاهما بهذا الفرض لا يقوم دليلا على صدقها ، فلا بد من ظهور بينات أخرى تدعمها قبل أن قبلها نهائيا . ولئن كانت رسوم لويل وارصاده قبل فى حملتها فقد أصبح اعتبارها البيئة الكافية وذلك لانه يظهر لنا انه ليست هناك نظرية طبيعية تؤيد الظهور الطبيعى لهذه القنوات في المريخ ، بل ولا يمكن أن تنطبق هذه القنوات على رأى موندلر لانه كلما تحسنت حالات الجو وظروفه كلما ظهرت حدتها . ولكن يجب علينا ان اعترف ايضا بان الارصاد التى أجريت على غالبية تلك القنوات وما يدعمها من بينات ليست نهائية جازمة . والخلاصة التى يصح لنا أن نستخلصها من ذلك هي انه على الرغم من اننا لم نجد تفسيراً مرضيا يعطى لنا ظهور هذه القنوات في المريخ ظهورا طبيعيا فانه لم يبق لدينا أيضا دليل على أنها صناعية . والى

دار الشبيبة

معروف ان الشاب متى بلغ أشده تتولد فيه نزعة الى الاستقلال والخروج من منزل

ودار الشبيبة هذه مستوفاة المعدات المصرية لا ينقصها شيء من الاشياء التي تلزم للشباب



لوحة المفاتيح حيث يعلق سكان الدار مفاتيحهم وتظل غرضهم في مأمن حتى يأخذوها

المنازل فيتنسى لكل من ساكنها ان يحصل على جميع أسباب الراحة بشعر احتياج الى المساعدة النسائية. وغرف النوم فيها كلها بسيطة صريحة تصلح لشخص واحد وهناك مطبخ



صورة المطبخ العام المشترك حيث يتنسى لكل ساكن ان يطهي طعامه كما يحلو له



أحدى قاعات دار الشبيبة حيث يلهو الشباب ويقضون اوقات فراغهم وسهراتهم

والديه ولا سيما اذا كان في بلاد صناعية كاللانيا حيث يضطر الشباب الى مهاجرة بلدانهم والاقامة في المدن التي تتوافر فيها المعامل والمصانع . مثال ذلك ان عدداً كبيراً من الشباب في مدينة مونينج بالمانيا ألفوا جمعية واستأجروا عمارة كبيرة متعددة السرف والطبقات دعوها دار الشبيبة واتخذوها مسكناً لهم وناديا يقضون فيه اوقات فراغهم . وبذلك تخلصوا من قيود استئجار الغرف في المساكن واعبائه الثقيلة ولم يودوا تحت رحمة ربة الدار وقوانينها الصارمة من حضور الفطور في ميعاد محدد ودخول الدار مساء بحدوده وتسلل كاللصوص فقد مضى ذلك كله واقتضى واصبح اولئك الشباب احرارا في دارهم واسياداً في بيوتهم ويفدون كما يشاءون .

العجائوات والحشرات

تتقن الهندسة

حكى عن « ليوناردو فينشي » انه ظل زمنا طويلا يمارس رسم الدائرة بنبر بيكار « رجل » ولما تنسى له ذلك اخذ بقباعي براعته هذه ويفخر على أننا لو تأملنا عالم الحشرات نجد انها تتقن رسم الدائرة بلا تيرين ولا تدريب فهناك نوع من الزنابير يقطع من اوراق الشجر دوائر متقنة كل الاتقان يجمعها ويضغطها بعضها فوق بعض ويبني بها عشه وكذلك ترى عذارى دود الحرير التي تقضى زمنا في الشرنقة عندما يبنيء اوان خروجها تثقب الشرنقة قنبا مستديرا هو دائرة كاملة غاية في الدقة والضبط ونرى الجمل يحول ما يدخره من المواد الغذائية الى كرات محكمة والتحل يصنع اقراص الشهد بناء هندسيا يجزئونه ابرع الصنائع والمهندسين قناسى اضلاع خللايه وعدم ضياع اى فراغ بينها . وهناك انواع من العصافير تبني اعشاشها بناء عجيبا مدعشا كذلك الفاقم (عجل البحر) يقيم السدود في مجارى الجداول والارانب تحفر او كازما على احسن طراز هندسي صحي والفيل تبنى بالمجانب في اتقان بناء قراها . فمن علم هذه الحيوانات والحشرات فن الهندسة والبناء



منظر احدي غرف النوم من الدار وتري ماسكن الغرفة يعزف على قيثارتة

أفلبست هذه الدار من بدائع هذا المصر ؟ وهل هناك نظام أبدع من هذا النظام الذي يساعد الشاب على ان يعيش حراً ؟ ولكن هل هذه الحرية في مصلحة الشاب

رحب مشترك تطهى فيه الاطعمة على مواقد نحى بالغاز ولكل واحد عداده المخصوص يستعمله فيما لحاجته . وهناك أوقات عمومية للجلوس واللهو فينسى لكل شاب ان يلهو كما يشاء بلعب الورق او الشطرنج او بمطالمة الصحف او بالموسيقى .

واذا شاء أحد ان يسهر خارج الدار فهو حر يقفل باب غرفته ويعلق مفتاحها في لوحة المفاتيح تحت رقم الغرفة ويتناوله عند عودته ويقصده الى غرفته في أى وقت من الليل او النهار بشير ان يسأله أحد الى أين تذهب ومتى تعود

باخرة اسيرة



صورة الباخرة سائرانا التي تمخر نهر الدانوب وقد اسرها الثلج الذي تراكم تحتها وارتفع بها عن سطح الماء وقد ظلت هذه الباخرة معجوزة ١٨ يوما كما تراها في الصورة نصفها غارق في الثلج والنصف الآخر في الفضاء

الدكتور حسنى احمد

اختصاصى في الامراض الجلدية
والزهريه وممالك البول (السيلان)
البلهارسيا) والامراض الباطنية .

الميادة

منار منوارة باخرة ٧ بهارة صيد تاوى
الحديثة من الساعة ٣ - ٨ بعد الظهر
تليفون عمرة ٣١٣٤ (مدجة)

ميدان الساعة بملك عبد المجيد بك العبد
من ٩ - ١ صباحا

انتداب خصوصية للطلبة والموظفين

سَنَاءَاتُ بَيْكِنَ الْكُتَيْبِ

حديث عيسى بن هشام مؤلفه الاستاذ محمد المويلحي

في هذا الكتاب التي نطمان من الكتابة غير قريين ، وهما نمط الكتابة العربية التي كانت تتخذ « المقامة » نمطها الاعلى في بلاغة المتنور ، ونمط الكتابة الاوربية التي تمتد بالتقد الاجتماعي ووصف المشاهد والاحوال وكان ظهور هذا الكتاب لأول مرة منذ ثلاثين سنة ، اى في الوقت الذي اخذت فيه الآداب العربية القديمة تظهر وتنتشر بين القراء واخذ الادباء يطمعون على اطراف من الآداب الاوربية بدخل معظمها في باب الروايات والفصول والتنف الفكاكية مما تنشره الصحف والمجلات . جاء الاديب المويلحي في شبابه يجمع بين المثلين ويلقى بين الطرفين ويحذو حذو المنشئين من العرب في المقامة وحذو النقاد من الافرنج في الوصف الاجتماعي على اسلوب الفكاكية . فتم له من ذلك نصيب طيب وحظ جميل . اخذت المتنورات العربية في الشيوع منذ نيف وثلاثين سنة فلم يكن غريبا ان تنال « المقامة » الحظوة عند قراء ذلك العصر وتنزل لديهم في منزلة لا تدانيها الرسائل السهلة والاساليب المطبوعة التي لم تبدهم يريق من الزخرف وتزويق يخطف الابصار ويصدف بها عن بساطة المعاني وصدق الاداء . لان العين لا تحتاج الى معلم يهديها الى اختيار الالوان المزوقة والاورضاع الملفقة لأول وهلة ، ولكنها تحتاج الى من يلمها بحال البساطة ودقة المعنى والاعراض عن الظواهر الى ما وراءها من الجوهر النفس ، فلم يكن غريبا كما قلنا ان تسبق دولة « المقامة » دولة الاسلوب السهل المطبوع في الكتابة العربية ، كما لم يكن غريبا ان تشيع بين الشرقيين بهارج الالوان في الملابس والصحف قبل شيوع هذا الذوق الحديث الذي لا يؤخذ

بذلك البهارج كما كان يؤخذ بها آباؤنا منذ جيل او جيلين ، فالمقامة هي « المقصّب » في عالم الكتابة او هي الكلام ذو العذبات والهيادب الذي يهر « الرقيقين » في اسواق البلاغة ، ولا بد لها من دولة تطلب فيها على كل دولة في ازياء الكلام ثم تنقضي عاجلا لتخلفها الزينة النقية والجمال القيم البسيط

على اننا لا نريد ان نطم « المقامة » حقها او نجريها من فضل سبق الى وصف المشاهد والاحوال على اسلوب الفكاكية قبل ان يظهر له منيل في الاداب الاوربية الحديثة ، وربما عثرت في بعض المقامات — ولا سيما مقامات البديع — على وصف للاخلاق والنماذج يرجع بما فيها من نكات اللغة وينطوي على ما فيها من اعساف للفوائد وتقيق بالقرائب ، وفي المقامة المضطربة مثلا وصف لاخلق طائفة من التجار لا يشق عليك ان تجد مصداقه اليوم بين « ابناء البلد » من تجار احيائنا الشيقة ، فلولا المبالغة التي اغرم بها البديع لكان في طليعة الوصافين للنماذج والحالات النفسية التي عنى برضا نقاد القرب المحدثون ، ولكنه سابق في هذا المرض لا يتكر عليه فضله ولا يجمل عذره كذلك لا نريد ان نطم السجع أو نطم في انكاره كأنه مكروه لذاته او كأنما لا موضع له من الكتابة يحلوفيه ويستساغ مذاقه ، لحكم السجع في المتنور كحكم القافية والوزن في المنظوم وجماله هنا كجماله هناك بلا خلاف ، وانما يقبح السجع حين يلزم التزاما يذهب بهدق المعنى ويثقل الكلام بقيود التكلف وزخارف التليق ، فاذا سلم من هذا فهو حلبة مستحبة قد تنفق للكاتب اتفاقا وقد يقصد بها قصداً

وهي على الحالين ليست مما يباب ان لم تكن من الزينة المرضية والذوق المقبول فلك ان تقول ان اديبنا المويلحي هذب المقامات فاضاف اليها شيئا من روح العصر وقصد بها الى غرض من الاغراض الفكرية ، ولك ان تقول انه احتذى فيها مثاليين : مثال البلاغة المتنورة كما بدت للناس في اول بيت الكتابة العربية منصرف القرن الماضي ، ومثال الاغراض الاوربية كما يعرفها المطلع على روايات القرب واساليبه الفكاكية في الوصف والاعتقاد . الا ان امرا لا ريب فيه هو ان مثال المقامة كان حاضرا في ذهن الاديب حين كتب فصوله واستند حديثها الى عيسى بن هشام مرجع البديع الحمذاني في مقاماته ، وامراً آخر لا ريب فيه كذلك هو ان كتاب المويلحي لم يكن ليكتب على هذا المثال لو لم يكن صاحبه من المطلعين على الادب الاوربي والمستعدين للنقد والملاحظة على الاسلوب الجديد

حدثت عيسى بن هشام قطعة حية من الادب المبتكر الصادق لا تقلد فيه الا فيها الزمة صاحبه من محاكاة المقامات في الوضع والصيغة ، فاذا تجاوزنا ذلك فهو في متعاه تصوير حسن ظريف للحياة المصرية لا تزال شواهد صدق بادية الى اليوم في كثير من الاخلاق والمعادات ، ومن ما اثر المويلحي ان فتنة التزويق لم تقوه في معناه كما اغوت في لفظه ، فانه لم يحاول قط ان يثقل ببساطة الوصف بما يخرج به عن الحقيقة او يشوه بحسن الصورة الموصوفة ، وان هذه البساطة لآثرة تشفع عن سلامة ذوق وصفه طبع وتوحى اليها ان عيب « المقامات » انما كان عيب عصره لا عيب سليفته المجيولة على فهم البسيط وتقدير جماله في معناه

ان « حديث عيسى بن هشام » كتاب حي لانه يمثل لنا الحياة في جيل من احوال الامة المصرية ويسجل معالم ذلك الجيل وساته في عالم الادب وملم الاجتماع ، والكتاب مصري الموضوع مصري التأليف مصري الملكة مصري الروح لا يبدله في هذه الصفة أثر غيره من آثار مصر الحديث ، فاذا كانت القراءة الاوربية قد اهتمت صاحبه النائية « بالنقد الاجتماعي »

فهو يسأل على أسلوبهما ، ثم عرفه وطاف به العاصمة مجلسا مجلسا وغشى معه الحاكم والدواوين ورفعا القضاء وقصلا فيها القضاء وانتقلا الى ديار الغرب وجرى في أثناء ذلك ما جرى من حديث مفصل مبوب لا يشبه أضغاث الاحلام ولا احاديث النيام ، وهو في كل ذلك قائم حتى قال بعد ستين وأربعمائة صفحة من القطع الكبير : « ولم يبق لنا بد في هذه الحال من السفر والانتقال فاستخرنا الله في العودة الى ديارنا والاولوية الى اوطاننا والحمد لله باطنا وظاهرا أولا وآخرا » وهو لم يصح بعد من تلك التومة كما سماها الباشا الدفين من جمعة الحام !

فلو أن الأستاذ الموليحي بنى القصة على سيرة رجل رآه بعينه يشق عنه القبر لكان ذلك اسوغ من هذا المتام الطويل السجيب المستحيل ، لانه كان يعرض علينا معجزته في هذه الحالة على انها شيء . دعى اليه سياق القصة وهو يعترف بأنه شيء . لا يقبله العقل ، فتحن نقبله على هذا الوجه مرة واحدة ولا نرى فيه محاولة الذي نخدعنا بتصديق ما ليس يحتمل التصديق ، اما ان يظن انه اجتنب معجزة الانبياء من الموت واتى بخيال سائح في العقل ثم هو يأتي بمعجزة أخرى لم تكن قط ولن تكون ابدا في عالم الواقع فهذا شبه بمن يجتنب الهاوية ليقع في هاوية الى جانبها ، وكأنه يقول لنا : « معاذ الله ان ادعوك الى تصديق قيام الميت في هذه الدنيا من بين القبور » ثم هو يقول لنا بعد ذلك « صدقوا ان النائم يشهد مثل هذا الحلم المستحيل » فلا يصنع الا ان ينتقل بنا من مستحيل الى مستحيل والا ان ينزها عن تصديق المعجزات ليكرها بعد ذلك على تصديق هذه المعجزات فالخيال والتعطيل ملكتان ضعيفتا الاثر في « حديث عيسى بن هشام » ولكن الحديث كما أسلفنا عني بالملاحظة المصرية وصدق الوصف وتمثيل جيله وكثير من بقايا في هذا الجيل ، وهو جذير ان يعاد طبعه للمرة الرابعة وان يعاد طبعه مرات بعد هذه الطبعة ، بل نحن نثني على وزارة المعارف لتقريرها اياه في المدارس الثانوية لانه يفيد التلامذة في مادة اللغة وبجارب الحياة ولا يضرهم بشيء . اذا استدرك للدرسون على ما فيه من مواضع الاستدراك عباس محمود العقاد

وابد شاوا في التصوير ، فكيف نما هذا الفن فيكم دون ان ينمو فينا ؟
فيقول الحكيم « ان أهل الغرب كانوا قبل الدين المسيحي أهل عبادة للآوتان والاصنام ففضي الاعتقاد الديني بانقان الرسم والتصوير واتسع نطاقه على الاخص في الدولة اليونانية والدولة الرومانية حتى تعدى التصوير تماثيل الآلة الى تماثيل الخلق . فاقامت التماثيل لكبراء الرجال وعظماء الابطال ولما دخل الدين المسيحي على هذه الحال لم يحظرها ولم يحرمها فاستمر الناس على ما القوه وتناولوا الدين المسيحي نفسه بفن النقش والتصوير ... بخلاف الدين الاسلامي عندهم فانه حظر التصوير فكان هذا سبب تقلص هذا الفن بين الامم الاسلامية ، والا فهو منتشر في الشرق انتشاره في الغرب بين الامم الوثنية كالصينيين واليابانيين والمجوب من أهل الهند » فالنريون اجادوا النحت والتصوير لانهم وثنيون ، والشرقيون لم يجيدوا هذين الفنين لانهم لم يكونوا وثنيين او كانوا وثنيين ولكنهم لم يجيدوا النحت والتصوير ... ان هذا التعطيل لعمرى هو أعجب من الاختلاف بين الشرق والغرب في اتقان الفنون . فلماذا عيد النريون الآوتان ولم يبيدها الشرقيون او لماذا اشتركوا في العبادة ولم يشتركوا في مظاهر الاتقان ؟ او لماذا حرم الاسلام الصور ولم تحررها المسيحية ؟ هذا هو اللغز وهو عند عيسى بن هشام هو الحل والتفسير اما الخيال فلم يستطع المؤلف ان يستنصر به في فكرة واحدة يبنى عليها اساس كتابه . فقد بدأه بأنه رأى في المنام كاهن في صحراء الامام ، يمشي بين القبور والرجام في ليلة زهراء قراء يستر ياضها نجوم الخضر وبينما هو يتأمل في عجائب الحدائق ويصعب من تقلب الازمان مستغرقا في بدائع المقدور ، مستهديا للبحث في اسرار البعث والنشور ، اذا برجة عتيقة من خلقه كادت تقضي بحته . فالتفت التفانة المذخور ، فرأى قبراً أنشئ من تلك القبور ، وقد خرج منه رجل طويل القامة عظيم الهامة ثم دار الحديث بينهما وجرى على نحو ما تسمع وترى وساله (الدفين) ما اسمك أيها الرجل ؟ وما عملك ؟ وما الذي جاء بك ؟ فقال في نفسه حقا ان الرجل لغريب المهدي بسؤال الملكين

فالملكة التي اعتمد عليها في نقده انما هي ملكة مصرية معروفة بين بيتات هذه الامة منذ أقدم العصور ، والمصري مفعول على هذا الضرب من « الانتقاد » او « الانتقاض » والاعتراض كما يسميه العامة ويفرطون فيه الى ان ينكروه ويخوفوا التعريم والالتيام ، ولست أعجب لهذه الملكة في الموليحي — وهو عربي الاصل — لان العرب يشبهون المصريين بعض الشبه في التهمك والدماية ، ولان هناك ملكات أخرى بها ان تعد من ملكات البيئة لا من ملكات الافراد ومنها الملاحظة والانتقاد او « الانتقاض » عند طوائف المصريين ، فالموليحي حين يأتي بالخلق الذي ينتظر دينه على صاحب القصر ويلقي على لسانه قوله : « انا بن جلا واطلاع الثنايا ، وكم لصنعي من منافع ومزايا . وليني كنت شوهت خلقته ، ومسخت سمعته ، فتفتت شاريه ، وحلقت حاجبه ، تالله لا خذن بناصيق هذا الثقليل البارد ، ولا سدن عليه المصادر والموارد ولا زمنه صباح مساء ولو خلق في الهواء » نقول ان الموليحي حين يلقي على لسان الخلاق هذا الكلام لا يصف لنا الروح المصرية بتمثيل حلقة كما يصنف لنا بنكاته هو وتجنيساته ، فان من خصائص النكتة المصرية انها تلوح بالجناس اللفظي وتتناول القريب من الفكاهة وتلتفت الى مناقضات الاشكال والكلمات اشد من التفاتها الى مناقضات الدخائل والمعاني ، وهذه الخاصة ظاهرة في ملاحظات الكتاب كلها فلا تسكاد تحطتها في فصل او صفحة والى جانب هذه الملكة — ملكة الملاحظة والانتقاد — يقابلك من الكتاب نقص عجيب في ملكة التعطيل وملكة الخيال ، فانظر مثلا الى هذا الحوار بين الصديق والحكيم عند تعطيل العناية بالتصوير بين الغربيين واممال هذا الفن بين الشرقيين . يقول الصديق « انني كلما نظرت الى هذه العناية الكبرى عندهم بفن التصوير والمكشوفة الى هذا الحد ثم نظرت الى قلة العناية به عندنا حرت في معرفة السبب فان كان ذلك ناشعا عن الترقى في المدنية فاني اراه فيكم قدما منذ جاهليكم الاولى كما اراه في المدينة مسفرة بينكم وربما كان القديم ابداع من الحديث ، مع ان أهل الشرق على ما تعلمون اوسع مجالاً في الخيال

دستور الاتحاد الألماني

الصادر في ١١ أغسطس سنة ١٩١٩

تعريب الأستاذ محمد غنم

الباب الاول

في تنظيم الاتحاد واختصاصاته

الفصل الاول

الاتحاد والولايات المتعاهدة

مادة ١ — الاتحاد الألماني جمهورية .

والسيادة مصدرها الشعب .

مادة ٢ — تتكون أراضي الاتحاد من أراضي الولايات المتعاهدة الألمانية . ويجوز قبول غير ذلك من الأراضي ضمن الاتحاد بمقتضى قانون تعاهدى اذا طلب اهاليها ذلك تبما لحق تقرير المصير .

مادة ٣ — لون أعلام الاتحاد اسود احمر ذهبي . ويكون العلم التجارى من اللون الاسود الابيض الاحمر مع الاعلام الصاهدية في الزاوية العليا .

مادة ٤ — تصبح قواعد قانون الامم المعترف بها على العموم جزءا مكملا للقانون الصاهدى الالمانى ويكون له مثله قوة الزامية

مادة ٥ — يحول السيادة في الشؤون التعاهدية أعضاء الاتحاد طبقا للدستور التعاهدى . وتباشر سيادة الولايات المتعاهدة بواسطة الاعضاء سائمة المذكور طبقا لدستور كل منها .

مادة ٦ — للاتحاد الحق المطلق في التشريع في :

(١) العلاقات الخارجية ،

(٢) الشؤون الاسعمارية ،

(٣) الجنسية ، والتوطن الحر ، والمهاجرة ،

والمهجرة ، وتسليم المجرمين ،

(٤) النظام المسكرى ،

(٥) العملة ،

(٦) الحمارك ، ووحدة البلاد الحركية والتجارية وحرية مرور التجارة ،

(٧) البريد والتلغرافات والتليفونات .

مادة ٧ — للاتحاد حق التشريع في :

(١) القانون المدني ،

(٢) قانون العقوبات ،

(٣) المرافعات القضائية بما في ذلك تنفيذ العقوبات وكذا التعاون الذى يجب ان تقابله السلطات فيما بينها ،

(٤) جوازات السفر ، وبوليس الاجانب ،

(٥) مواسة الفقراء وطبرى السبل ،

(٦) الصحافة والشركات والاجتماعات ،

(٧) شؤون الاهلين ، وحماية الامومة ، والرضاء ، والاطفال ، والشباب ،

(٨) الصحة ، والطب البيطرى ، وحماية النبات من الامراض واخشات ،

(٩) العمل ، وتامين وحماية المال ، والمستخدمين وكذلك مكاتب العمل ،

(١٠) تنظيم تمثيل الصناعى الخاص بمجموع البلاد التعاهدية

(١١) مساعدة الحارين وخلفهم ،

(١٢) زرع الملكية ،

(١٣) جعل الثروات الطبيعية ، والاعمال

الصناعية وغيرها ، والحصول ، والصناعة ،

وتوزيع وتحديد أسعار الحاجيات المخصصة

لصالح الاقتصاد الوطنى ، متفقة مع الحالة

الاجتماعية ،

(١٤) التجارة ، والموازن والمكايل واصدار أوراق العملة ، والبنوك ، والبورصات ،

(١٥) الاتجار في مواد الغذاء الاولية ، والمشتروبات وكذلك الاشياء المتداولة الاستمال

(١٦) الحرف والمصانع ،

(١٧) التامينات

(١٨) الملاحة البحرية ، وصيد البحر والسواحل

(١٩) السكك الحديدية ، والملاحة الداخلية

وتسيير المركبات ذات المحركات ، على الارض

والماء ، وفي الهواء وإنشاء الطرق الكبرى التى

تفيد الحركة التجارية العامة والدفاع الوطنى (٢٠) المسارح والسبنا توغرافات .

مادة ٨ — للاتحاد زيادة على ذلك حق التشريع في أمور الضرائب والايادات الاخرى بالقدر الذى يخصص له كليا أو جزئيا .

وعلى الاتحاد مراعاة المحافظة على قوة الولايات المتعاهدة الحيوية إذا ما استرد لنفسه المصادر المالية التى تنطق قبل ذلك بالولايات المذكورة .

مادة ٩ — للاتحاد حق التشريع في :

(١) التدبر الاجتماعى ،

(٢) صون النظام والامن العام ، كما دعت الحاجة إلى تنظيم موحد ،

مادة ١٠ — ويجوز للاتحاد ان يضع ، بالطريق التشريعى ، قواعد في :

(١) حقوق والزامات الجمعيات الدينية ،

(٢) التعليم بما فيه التعليم العالى والمكتبات العلمية ،

(٣) حالة موظفى جميع الهيئات العمومية ،

(٤) نظام الارض وتوزيعها ،

(٥) الدفن .

مادة ١١ — يجوز للاتحاد أن يسن ، بطريق التشريع ، مبادئ فيما يتعلق بقول

ضرائب خاصة من الولايات المتعاهدة وطريقة

جباية هذه الضرائب بقدر ما تكون تلك

المبادئ ضرورية للتلاقي :

(١) المساس بإيرادات الاتحاد وعلاقته التجارية ،

(٢) مضاعفة الضرائب ،

(٣) الرسوم الباهظة والممنوعة ، على الانتفاع بالطرق والاعراض العامة الاخرى ،

(٤) كل طريق من شأنها الاضرار — عند علاقات الولايات المتعاهدة ببعضها أو باجزاء البلاد المختلفة — بصالح الانتاج الاهلي والبضائع الواردة بفرض ضرائب خاصة ،

(٥) زيادة الصادرات ،

او لاجل وقاية المصالح الاجتماعية الهامة .

مادة ١٢ — تحتفظ الولايات المتعاهدة بحق التشريع في الوقت الذي لا يقوم فيه الاتحاد نفسه باستعمال حقه في التشريع ولا تسري هذه القاعدة على المواد التي تدخل بصفة مطلقة في اختصاص الاتحاد التشريعي .

وللحكومة المتعاهدة حق معارضة القوانين التي تسنها الولايات المتعاهدة بناء على المادة ٧ فقرة ١٣ ، اذا كانت هذه القوانين ماسة بمصالح الاتحاد العامة .

مادة ١٣ — الحق التعاهدي مقدم على حق الولايات المتعاهدة . في حالة الشك أو اختلاف وجهات النظر في التوفيق بين الحق التعاهدي ومبدأ من مبادئ الحق قد قرره ولاية متعاهدة ، يجوز لسلطة الاتحاد المختصة أو للسلطة المركزية المختصة للولاية المتعاهدة أن تستصدر قرارا من المحكمة القضائية العليا للاتحاد بحسب الاجراءات التي تقرقر بقانون تعاهدي .

مادة ١٤ — تنفذ القوانين التعاهدية بواسطة سلطات الولايات المتعاهدة إلا إذا قرر التشريع التعاهدي خلاف ذلك .

مادة ١٥ — تتولى الحكومة التعاهدية مراقبة الشؤون المحتفظ بها للتشريع التعاهدي . ولكي يترك تنفيذ القوانين التعاهدية لعناية الولايات المتعاهدة يجوز للحكومة التعاهدية أن تسن أوامر عامة . ولهذه الحكومة الحق في أن نعت بممثلونها امام السلطات المركزية للولايات المتعاهدة مكلفة بإيم مراقبة تنفيذ القوانين التعاهدية ، ويجوز لها بموافقة السلطات

المذكورة أن تبتع هؤلاء أيضا لتمثلوها أمام السلطات الداخلية للولايات المتعاهدة .

واذا طلبت الحكومة التعاهدية ذلك فإن حكومات الولايات المتعاهدة تتكون ملزمة بخلاف الاخطاء التي تظهر عند تنفيذ القوانين التعاهدية . وفي حالة اختلاف وجهات النظر ، يجوز للحكومة المتعاهدة أو لحكومة الولاية المتعاهدية أن تستعين بقرار يستصدر من المحكمة العليا إلا اذا خصص التشريع التعاهدي لهذا الغرض محكمة أخرى .

مادة ١٦ — يجب على الموظفين المكلفين بالادارة التعاهدية المباشرة في الولايات المتعاهدة أن يكونوا — بوجه عام — تابعين للولاية المتعاهدة التي يؤدون فيها وظائفهم . وعلى موظفي أو مستعدي أو عمال الادارة التعاهدية أن يقطنوا في بلد الم اصل اذا رغبوا في ذلك وكان في امكانهم مالم يتعارض مع هذا كمال تعليمهم أو أداء وظائفهم .

مادة ١٧ — يجب ان يكون دستور الولايات المتعاهدة جمهوريا . ويقوم التمثيل الشعبي على الانتخاب العام المباشر بواسطة جميع الالاميين رجالا ونساء بالاقتراع المساوي والسري بمقتضى الطريقة النسبية . ويجب أن تخوز حكومة الولاية المتعاهدة ثمة التمثيل الشعبي تسري المبادئ المتعلقة بانتخاب التمثيل الشعبي أيضا على الانتخابات البلدية . ويجب على الولايات المتعاهدة مع ذلك أن تجعل حق الانتخاب متوقفا على التوطن في الناحية توطنا لا يجوز أن يقل عن سنة .

مادة ١٨ — تقسم الاعحاد إلى ولايات متعاهدة يجب ، مع مراعاة ارادة الالاهالي أصحاب الشأن بقدر الامكان ، أن يؤدي إلى جانب عظيم من التقدم الاقتصادي والزراعي للشعب وكل تغيير في أراضي ولاية متعاهدة وكذا كل تكوين لولاية متعاهدة جديدة في الاتحاد يجب أن يبنى على قانون دستوري تعاهدي .

وإذا كانت الولايات المتعاهدة ذات الشأن مباشرة قابلة ذلك فانه يكفي صدور قانون تعاهدي عادي .

كذلك يكفي صدور قانون تعاهدي عادي في الحالة التي يطلب فيها تغيير الاقليم أو تكوين الولاية المتعاهدة الجديدة بإرادة الالاهالي أو التي يؤمر فيها بذلك بدافع مصلحة يرجعها الاتحاد بالرغم من رفض الولاية المتعاهدة ذات الشأن جميع ذلك إرادة الالاهالي يجب أن يحققها التصويت وتولى الحكومة التعاهدية اجراء التصويت إذا طلبه ثلث أهالي البلد الراغب في الانفصال والذي يتمتع بحق الانتخاب للجمعية الوطنية لا يجوز تقرير تغيير البلاد ولا تكوين ولاية متعاهدة جديدة الا بموافقة ثلاثة أرباع الذين يشتركون في اعطاء الاصوات والذين يجب في الوقت نفسه ان يكونوا أغلبية الناخبين على الأقل ، وفي حالة فصل جزء واحد فقط من قسم حكومي بروسي أو من اقليم باقاري أو أي اقليم اداري موافق من الولايات المتعاهدة الاخرى ، يجب ان تمتحن ارادة جميع القسم ذوي الشأن . ويجوز اعلان ارادة أهالي الاقليم المنعزل بقانون تعاهدي خاص وبرضائه اذا كان هناك انقطاع اقليمي بين البلد المنعزل ومجموع القسم الذي هو جزء منه .

تقدم الحكومة التعاهدية للجمعية الوطنية قانونا يطابق رغبة الالاهالي التي أبدوها مادامت قد تحققت لتقرر فيه ما تراه .

المنازعات التي يمكن وقوعها من جراء الضم أو الانفصال في موضوع تقسيم الاملاك الموروثة تقدم بناء على طلب الخصوم إلى المحكمة العليا للاتحاد الالاماني .

مادة ١٩ — كل المنازعات المتعلقة بالنظام الدستوري والتي تحدث في ولاية متعاهدة لا تملك اختصاصا في حلها وكذا كل خلاف في القانون الخاص بين الولايات المتعاهدة أو بين الاتحاد واحد الولايات المتعاهدة يفض بناء على طلب الخصوم بواسطة المحكمة العليا للاتحاد الالاماني لا اذا تعين اختصاص تعاهدي آخر .

ويقوم رئيس الاتحاد بتنفيذ قرار المحكمة .

الفصل الثاني

الجمعية الوطنية

مادة ٢٠ — تؤلف الجمعية الوطنية من نواب الشعب الالمانى .

مادة ٢١ — النواب يمثلون الشعب في مجموعه ولا يطعون سوى ضارم ، ولا يرتبطون بامر على سبيل الازام .

مادة ٢٢ — ينتخب النواب ، بناء على الطريقة النسبية ، بالاقتراع العام والمتساوى والمباشر والسرى بواسطة الرجال والنساء البالغين من العمر اكثر من عشرين سنة . ويجب ان يقع الانتخاب في يوم احد او يوم عيد رسمى . وبين التفاصيل قانون الانتخاب الصاهدى

مادة ٢٣ — تنتخب الجمعية الوطنية لمدة اربع سنوات . ويجب ان يكون تجديداتها في اليوم الستين على الاكثر من تاريخ انقضاء مدتها .

تجتمع الجمعية الوطنية لأول مرة في اليوم الثلاثين التالى لتاريخ الانتخاب على الاكثر .

مادة ٢٤ — تجتمع الجمعية الوطنية كل عام في يوم الاربعاء الاول من شهر نوفمبر في مركز الحكومة الصاهدية . وعلى رئيس الجمعية الوطنية ان يدعو هذه الجمعية الى الاجتماع في الحال اذا طلب ذلك رئيس الاتحاد او ثلث اعضاء الجمعية على الاقل .

تحدد الجمعية الوطنية فض دور الانقباد ويوم افتتاح دور الانقباد الجديد .

مادة ٢٥ — لرئيس الاتحاد حل الجمعية الوطنية . ولا يجوز له ان يفعل ذلك اكثر من مرة واحدة لسبب واحد .

ويجب ان يجرى الانتخاب الجديد في اليوم الستين على الاكثر من تاريخ الحل .

مادة ٢٦ — تنتخب الجمعية الوطنية رئيسها ووكيلها وسكرتيرها ، وتضع لائحتها .

مادة ٢٧ — يوالى الرئيس والوكيل المنتخبان في دور الانقباد الاخير مباشرة الشؤون بين دورى الانقباد أو بين مدين انتخابيتين .

مادة ٢٨ — يباشر الرئيس عمله في دار الجمعية الوطنية وتخضع له إدارة الدار فترتب ابرادانها ومصروفاتها طبقا للميزانية الصاهدية ويمثل الاتحاد في كل الاعمال القضائية وفي المنازعات المتعلقة بالادارة المذكورة .

مادة ٢٩ — جلسات الجمعية الوطنية علنية . ويجوز أن تقرر سريتها بأغلبية الثلثين إذا طلب ذلك محسون عضوا

مادة ٣٠ — لا يترتب على ماتضمنه مضابط جلسات الجمعية الوطنية ومجالس الولايات الصاهدية Diètes المالية المصدق عليها ولا مضابط لجانها أية مسؤولية .

مادة ٣١ — تنفي الجمعية الوطنية لجنة لتحقيق صحة نيابة الاعضاء وتشرف هذه اللجنة أيضا على موضوع معرفة ما إذا كان النائب قد فقد صفة العضوية .

تشكل لجنة لتحقيق صحة النيابة من أعضاء من الجمعية الوطنية ينتخبون بواسطتها مدة الدورة الانتخابية ، وكذلك من أعضاء من المحكمة الادارية الصاهدية جينون بواسطة رئيس الاتحاد بناء على ما عرضه رئيس اللجنة المذكورة .

تتعقد لجنة تحقيق صحة النيابة في جلسته علنية ومناقشتها شفوية . وتؤلف من خمس أعضاء يؤخذ ثلاثة منهم من بين أعضاء الجمعية الوطنية

واثنين من بين أعضاء المحكمة الادارية الصاهدية يرتب مندوب يعينه رئيس الاتحاد ماهو خارج عن المناقشات من الاجراءات أمام لجنة تحقيق صحة النيابة . وتنظم اللجنة المذكورة ما يزيد على ذلك من الاجراءات .

مادة ٣٢ — تصدر الجمعية الوطنية قراراتها بأغلبية الاراء المادية إلا إذ تطلب الدستور أغلبية أكثر قوة . ويجوز أن تتضمن اللائحة بعض الحالات الاستثنائية فيما يتعلق بالانتخابات التي تكون من اختصاص الجمعية الوطنية .

وتبين اللائحة المدد القانوني لصحة المداولات

مادة ٣٣ — للجمعية الوطنية وللجانها استدعاء مستشار الاتحاد أو أي وزير للحضور

ولمستشار الاتحاد ووزراء الاتحاد ومندوبيهم حق حضور جلسات الجمعية الوطنية أو لجانها وللولايات الصاهدية الحق في أن تدب عنها ممثلين يحضرون جلسات غولة لإمام توضيح وجهة نظر حكوماتهم في الموضوع المطروح للمناقشة .

يجب أن يسمع ممثلو حكومات الولايات الصاهدية أثناء المناقشة إذا ما طلبوا الكلام . ويجب أن يسمع كذلك ممثلو الحكومة الصاهدية حتى فيما هو خارج عن جدول الاعمال إذا ما طلبوا الكلام .

وم خاصون لسلطة الرئيس التأديبية .

مادة ٣٤ — للجمعية الوطنية حق تأليف لجان تحقيق . وعليها واجب اجرائه اذا ما طلبه خمس أعضائها . وتباشر اللجان ، في جلسة علنية ، التحقيقات التي يرى طالبوها أو اللجان نفسها ضرورتها . ويجوز للجنة التحقيق أن تمنع الملاينة بأغلبية الثلثين . وبين اللائحة اجراءات اللجنة وعدد أعضائها .

الحاكم والسلطات الادارية ملزمة بأن تذل معوتها في تنفيذ قرارات تحقيقات هذه اللجان ويجب أن تقدم اليها بناء على طلبها ملفات السلطات .

تسرى على تحقيقات اللجان والسلطات المنتدبة من قبلها ، بطريق القياس ، أحكام مضي المدة المبينة في قانون العقوبات . ويبقى مع ذلك سر الرسائل والبريد والتلفونات مكفولا .

مادة ٣٥ — تعين الجمعية الوطنية لجنة دائمة للشؤون الخارجية . ويجوز لهذه اللجنة أن تتولى وظائفها في غير ادوار انعقاد الجمعية الوطنية والى حين اجتماع الجمعية الوطنية الجديدة أو بعد انقضاء الفصل التشريعي للجمعية الوطنية أو بعد حل الجمعية المذكورة . ولا تكون جلسات هذه اللجنة علنية الا اذا قررت الملاينة بأغلبية الثلثين .

(يفتح)

صفحات مختارة من الادب

حضور البدئية

لجونه براون ١٨١٠ - ١٨٨٢

كان من مادة الدكتور شولتز أن يقول ان في « دينامو » الحياة الانسانية صفتين لازمتين من لوازم العظمة وهما القوة والسرعة . وقد يؤق الرجل منا الصفتين معا ، على حين يوهب آخر القوة ويحرم صفة السرعة ، ويعطى غيرها السرعة وتحبس عنه القوة ، ونحن لشد ما نبين ذلك في القائل اذا توسط الحومة واحتواه مثار التفع وفي ريان السفينة اصطلاح عليها النوء ، واحتزجه الاطاصير ، أو في حركات الرياضي المناجز قرنه ، والمجالد بالسيف في حلبة جلاده ، والمناقش الحاج في وطيس نقاشه وحواره ، وكذلك الحال في المراح ابدأ في كل عملية من عمليات جراحتهم ، وقد يقع ذلك او مثله حيناً للطبيب في تطليبه وعلاج أساته ، اذ ينبغي لكل رجل من هؤلاء ان يستعد لما نسميه « الطوارئ » او تلك الحالات التي تنهض فجأة من تحت قدميك ، وتبدهك على غرة منك ، وتطلب اليك ان تواجهها في الحال ، وتلتاقها في التواللحظة فهو اذن لا غنية له عن هاتين الصفتين : القوة والسرعة .

وفي الحق ان شانا كهذا يقتضي حالة ذهنية خاصة ، بل هو أشبه الاشياء بنومك ومسدسك تحت وسائدك ، معمرأ عثشوا مرفوع الزناد ، فان اللحظة الواحدة التي تضيق ، يضيق معها كل شيء ، وما تلك اللحظة الا خطفة الزمن ، وما هذا التاهب لها في خطف الذهن الا ما ندعوه حضور البدئية ونصف به الرجل يجد تدارك الموقف أقرب اليه من اطراف أنامله أو هو جزء من الذهن ادنى الاجزاء كلهم من العالم الخارجي . فيعمل بوصية عن طريق اعضائه الخمانية . وعن طريق ارادته . وهو اشبه شيء

بالنقط الخارجية في المعركة وحومة الوغى . ولزام على هذا ان تكون ابدأ يقظ متنبه ساهرة ، ويكفي ان يكون هذا الجزء وحده راصدا لا يفض طرفه ، ولا تنام جوارحه ، اما اذا وضع الذهن كله على الدوام في النقط الخارجية ، وفي المخاطر المتقدمة فلا يلبث ان يفقد نفسه في محاولته المحافظة على نفسه ، ولا يني ثلاثي وهو يعمل على ان لا يثلاثي . ومن هنا كان من أزم ما نحتاج اليه الثثة بالنفس والطاعة القائمة بين اجزاء الذهن كلها وجعل بعضهم حراسا وحفاظا ثقات على بعضهم . وفي الطوارئ المهاجم ، والمخرجة التي نحم على غرة ، تقع الفعلة النادرة ، وتؤدي الاعجوبة الباهرة ، يوحى العقل الباطن ، والنفس غير الواعية ، اذ يكون المرء بكلمة ذهنه حبال تلك المخرجة فلم ينادر من ذهنه قطعة وراه تلاحظ ما فعلت البقية ، وتدور ما امت سائر الاجزاء . وانت لتسال اولئك الذين قاموا بمسل عظيم هو وحي الاطوار السريع ، ورمز البدئية الحاضرة كيف توافي ذلك العمل المدهش لهم ، وكيف تسنى هذا المعجز الخارق للطبيعة لقولهم ، لا جابوك على الأغلب بأنهم لا يعرفون كيف وقع منهم ذلك وكيف تم لهم ، وانما كل الذي يسرفونه قد وقع وتم ، وفي الواقع يسبق العمل في هذه الحالات التفكير ، ولا يتنبق التفكير العمل . والا لو كان الامر كذلك كما هو في الحالات الطبيعية والظروف المألوفة ، فقد كان من المحتمل ان لا يؤدي ذلك العمل النادر . ولا يتفد مطلقا على الوجه الذي تفد به ، ولستأ نريد بهذا ان نقول ان ذلك العمل لم تكن له بالذهن أية صلة ، وانما الذي نعينه هو ان من أعلى صفات الذهن واسمى

قواته ان يكون ذلك بعض متعاه في لحظات الحرج ومواقف الازمات والمباغيات ، او ان شئت قل انه انما تم وتنفذ بفعل غريزة مكتسبة ، ان صح ان تستخدم مثل هذا التعبير . وانت واجد سر ذلك كله في تعامل ذلك الاغريق الشيخ العجيب ، معلم الاسكندر والعالم القديم ، ومعلمنا نحن أهل الدنيا الجديدة لو عقلنا ووعينا ، ذلك الاستاذ الذي كلما تقدم بالمرء منا المرزاد عجبه من صدقه وقوة فراسته وتغلظه الى طبائع النفس الانسانية ، فكانما رأى ذلك الرجل الذهن البشري كما يرى المصفوفه او الطائر الارضي او يشرف عليها من القضاء المهندس ...

عباس حافظ

البلاغ في مراکش

تمعهده البلاغ اليومي ، وهو البلاغ الاسبوعي ، في مراکش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بتطوان مراکش

سامات رجالية ليد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة انجيلية المتينة التي ترضيك ونمنا
١٥٠ قرنا صاغا

شكلها جميل . عدتها متينة تفنيكم بالتاكيد
عن استعمال سامات الذهب الثالوية الثمن .
عدتها ١٥ حجر باقوت . ماركة (انكر
سويس) . ورقة صيان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصنوعات الماس ورا ،

عظمة امروايه

الفاخرة شارع المناح نمرة ٢ عمارة رعد

يوم في انقره

منذ ثلاثين عاما وصف الكاتب الفرنسي
يارلوني بلدة انقره في احدي رحلاته فلقبها
شوارع مبهدة ولا مصاييح تضيء طرقها
ودروبها ولا مجتمع ولا صناعة ولا شيء يستحق



النازي مصطفى كمال باشا وعصمت باشا وقسم باشا في شرفة ميدان سباق الخيل

الذكر فكان يظهر حالها ان تحقق هذه النبوءة
عنها . ولكن هذا الحال لم يمد عملا بل صار
حقيقة ملموسة بفضل مصطفى باشا كمال النازي
وقوة عزيمته فقد رأى لاسباب سياسية عسكرية
ان ينقل عاصمة الاتراك من القرن الذهبي الى
صميم آسيا الصغرى ولما رأى انه لا بد من اعادة
انشاء تلك البلدة وتجديدها لتصبح صالحة لتنفيذ
غاياته مضى يعمل ويحصد تلك العزيمة الماضية
والارادة الحديدية التي طبع عليها ذلك القائد الكبير
والمصلح العظيم فوضع خطط العمل وشرع
ولاية الامور في البناء والتمهيد مهمة لا تعرف
الكل فشيدت سراي رئيس الجمهورية اولاً ثم
وزارات الحكومة ودار المجلس الاعلى ومنازل
كبار رجال الحكومة والموظفين وفتحت فيها
الشوارع التسعة المستقيمة المبهدة وتألفت فيها
شركات النور والماء والمجارى وكل ما يلزم من



سيدات ورجال من الاتراك في ميدان سباق الخيل باقره

« عاصمة القطط » اما اليوم فقد أصبحت
عاصمة الجمهورية التركية . وقد كانت احوالها
في عهد ذلك الكاتب غير ما أصبحت عليه
الآن . ولوثقاً احد في تلك الايام بان تلك
البلدة الصغيرة ذات المباني الواطئة الحقيمة
والازقة الضيقة القذرة ستصبح عاصمة تركيا
العظيمة لقالوا انه غفل العقل به من من
الجنون ، ولا بدع فقد كانت انقره في
الصيف مقراً للتراب والقيار وفي الشتاء قارورة
للبياح الراكدة والاوراح ، لا تجارى فيها ولا



تلميذات من مدرسة البنات في انقره في احدي المظاهرات الوطنية

المسندات الصحية وأسباب الراحة والممران
تحت اشراف كبار المهندسين واساندة الفنون
وأصبحت الآن مباني انقره كلها عصرية حديثة
على الطراز الاوربي ولم يبق فيها من العمارات
القديمة غير القلعة المشيدة على مرتفع يحيط بها
ذلك السور المثلث الجدران ويرجع تاريخها
الى المصور الوسطى فقد ابقوا عليها كتدكار أذى
وبجل القول انه كما استطاع مصطفى كمال باشا
ان يحدث ذلك الانقلاب العظيم في الهيئة
الاجتماعية التركية فكأن بحزمه وثبات رأيه ان



دار وزارة الخارجية التركية في انقرة



دار القنصلية الروسية في انقرة

شأنها الآن ومما رأينا من نموها النسبي وتقدمها فانها لا تزال في المهد اذ يستحيل أن تبلغ درجة العواصم الكبرى وبالمس كانت قرية حقيرة وبلية مهملة تعادلها اصغر قرى الفلاحين في القطر المصري ولكن لابد أن تنمو وتكبر في السنوات المقبلة وتزداد أهمية وعظمة تعادل مع عظمة الجمهورية التركية التي تجمدت

خطةها الجديدة الى بعد حتى صارت تبسج أشياء لا يبيحها الدين الاسلامي فاخذت تساعد على نشر الاتجار بأشياء كان يحرمها الدين فجعلت الشركة البولندية تنازل لها عن احتكار الخمر والمشروبات الروحية وجاء في الاخبار الاخيرة انها اخذت تشجع الاهالي على تربية الخنازير والاتجار بلحمها وشعرها حتى قد بدأت بعض ولايات الاناضول تصدر الى اقتره والاستانة كيات كبيرة من لحم الخنزير المقدد . ففي أدنة مثلاً وغيرها من مراكز الاناضول قطعان كبيرة من الخنازير البرية التي كثيراً ما تبيت فساداً في الحقول والمزارع ولما كان لحم الخنازير محرماً على المسلمين أهملت هذه الحيوانات وتركزت وشأنها فزادت زيادة مستمرة في البلدان الاسلامية كالحند وتركستان وافغانستان وایران وآسيا الصغرى فوات حكومة تركيا ان تأمر بعبيد هذه الخنازير لصيانة المزروعات من شرها ثم لانها مورد ثروة لا يستهان به . وقد أنشئت في أدنة مصانع خصوصية لتقديد لحوم الخنازير وانبرى الصيادون بطاردونها في الغابات والآجام ويبيعونها بأنماط طيبة وبدأ أهالي الاناضول يستملكون هذه الاحوم التي ما كانوا يذوقونها

والذين ينظرون الى بيد يرون ان هذا التطرف في الانقلاب الاجتماعي التركي غير مأمون العاقبة وانه ان كانت القوة تحمي الآن فلا يبعد ان يكون خطراً على النظام الجمهوري في زمن غير بعيد .



أحد شوارع انقرة عاصمة الجمهورية التركية

ومادت الى طور الشباب والعروة ونهضت بعد الحرب نهضة هي من قبيل الطفرة وأصبحت الآن في أحوالها الاجتماعية ومناهجها الاقتصادية مضارعة للبلدان الاوربية الراقية ولا يبعد أن تفوقها في ضروب المدنية المصرية . ولكن حكومة الجمهورية التركية مضت في

يحول تلك القرية المهملة الحقيرة الى عاصمة كبيرة الامية تدار فيها شؤون جمهورية عظيمة خطيرة ينسج للقارىء ان يكون عنها فكرة متى رأى صورة أحد شوارعها المنشورة على هذه الصفحة وشهد المباني الشائعة المصرية على جانبه . على ان عاصمة الاتراك الحديثة مما بلغ من

صَفِيحَةُ السَّيِّدَاتِ تمثيلنا في الخارج للربية الفاضلة نبوية موسى

هؤلاء الممثلين بحق الدفاع عن مصر كان جزاؤه ان يبعد عن الالة الحكومية لتسريح مصر المستقلة كما يزعمون على المنهج الذي رسمه لها الاستعمار وهل كان من المعقول ان يمثل مصر في الخارج يستطيع ان يسكت عن دحض تلك المفتريات لو ان مصر حقيقة مستقلة لا سلطة للفاسب على موظفيها؟ وهب انه سكت فهل كانت تسمح له الحكومة المصرية بذلك السكوت؟ وهل كانت ترضي تلك الحكومة ان تصرف كل تلك الاموال الطائلة دون ان تجني الثمرة المطلوبة من ذلك التمثيل وهي المحافظة على سمعتها في الممالك الاخرى وازالة سوء التفاهم ان وجد؟ وهل هناك سوء تفاهم أشد خطراً على الامة من ان تفهم الشعوب الاخرى ان تلك الامة مجموعة ذلال متعددة يجب ان يفر منها الانسان فرار السليم من الاجرب؟

ليس في سكوت الحكومة عن ذلك الان وفيها نخبة رجال الامة ذكاء ونشاطا واخلاصا الا ما يدل على اننا مغلوبون على أمرنا مهما حاولنا ستر ذلك عن العيون وخبر لنا ان ستر ذلك الجزأ أمام تلك القوة واننا لا نستطيع التغلب عليها عن ان نصمم نخبة رجالنا اما بدم الكفاية او بعدم الاخلاص للبلاد وكلاما عيب م براء منه .

لقد أصبحت المصريات الآن كغيرهن من نساء الغرب نشاطا وكفاية واصبحت منازل الكثيرين منا أفضل في نظامها ونظافتها من كثير من منازل الغربيين. اما عامة الناس منا فهم كغيرهم من عوام الامة الاخرى وان غاب عنا امر هؤلاء العوام في امهم. ومن الجهل الفاضح أن نوازن بين سواد الشعب في مصر وبين الطبقة العالية الممتازة من الاجانب الذين يفدون على مصر وهم نخبة امهم ونحن لو اطلعنا على دخال الامور في عامة الناس من الشعوب الاخرى لوجدنا منهم من هم أشد انحطاطا من الشعب المصري مع ان ظروفهم غير ظروفنا فهم يستطيعون التقدم التدريجي لانهم احرار في ادارة شؤونهم امنهم

انحاد النساء الدولى في سنة ١٩٢٣ أدهشني ما رأيته في برنيزى من تراكم القذارات في الطرق حتى اننا عند ما ذهبنا لمكتب التلغراف وجدنا بجانب الشباك الذى يعمل فيه عامل التلغراف مقداراً عظيماً من تلك الفضلات القذرة. قد يكاد الانسان يجزم بان تلك الساخطة على مصر ليست الا خادمة يونانية عملت في مصر مدة ثم صادفها من الظروف ما جعلها تسخط على البلاد وأهلها فرأت ان أشد طعن على المصريين يجب ان يصدر من مصرية مثلهم لتطمئن اليه قلوب سامعيه وهكذا اعتاد المستعمرون الذين بهمهم دائماً ان يبرهنوا على عدم كفاية الشرقيين لسيرروا بقاهم في الشرق ان يوجهوا البنااتك للطاعن على لسان المصريين أنفسهم ليكون ذلك الطعن أشد تأثيراً في نفوس سامعيه فاذا استعصى عليهم وجود من يشايعونهم في ذلك من المصريين فليس أقل من ان يشجعوا خادمة موزورة على الانتقام من ذلك الشعب المكين

وكان على ممثلينا في الخارج ان يعملوا بما أوفدوا لاجله من المحافظة على سمعة المصريين وازالة سوء التفاهم وتمكذيب المفتريات التي تجعل باقي الشعوب يزدرون الامة المصرية ولكن قضت ظروف الاستعمار أيضاً الا يقوم بتمثيلنا في الخارج الا من تعد الى نفسه انحاء المستعمرين فأخذ يرى المصريين بأشد ما يرميهم به الغربيون أنفسهم وهو لو تخلى عن تلك الحطة المرسومة لما سمح له بتمثيل مصر. وكان خيراً للمصري ولا تزال عاجزة عن دفع اذى الاستعمار عن موظفيها المخلصين الا يكون لها تمثيل تحت اسم المصريين. على ان كل من قام من

قرأت في الاهرام منذ أسبوع مقالاً لاجد الطلبة المصريين في ألمانيا يقول فيه ان نادياً نسويًا هناك أعلن ان احدى السيدات ستلقى فيه محاضرة عن مادات المصريات فلما وافى ميعاد المحاضرة ذهب ذلك الطالب ليعاها فرأى ان الخطيبة شابة حسنة ليس في أوصافها ما يثبت انها من ممالك الجنوب الاسود شعرها وكثيراً ما يرى ذلك في بعض نساء الممالك الشمالية نفسها وهي مع ذلك تدعى انها مصرية وقد استغرقت خطبتها ساعتين وجهت فيها أحط الطاعن والمطالب الى المصريين والمصريات ثم ختمتها بحمد الله الذى انقذها من الوسط المصرى المنحط بذلك الزوج الالمانى الكريم

وقد طلب ذلك الطالب من الخطيبة بعد انتهاء خطبتها أن تناقشه امام الجمهور ليثبت لها انها ليست مصرية فرفضت بكبر وعظمة قائلة انها أقسمت ألا تناقش مصريا في اجتماع عام فذهب ذلك الطالب متائراً بما سمعه من تلك المفتريات الى ممثل مصر في ألمانيا وطلب منه ان يتحرى الخبر ليثبت ان تلك المدعية الكذوبة ليست مصرية كما تزعم فقال له (خليها تأكل عيش)

وليس من المعقول ان تكون تلك المدعية مصرية وإلا كان اول برهان تقيمه على ان حب القذارة غريزة من غرائز المصريات أن يكون منزلها أحط المنازل نظافة ونظاما على انها لو أعطت هذا المثال الحى لبرهنت على انها من نساء أوروبا الجنوبية كإيطاليا واليونان لا شتهارهم بدم النظافة. ولقد أذكر اننى عندما ذهبت الى روما لحضور مؤتمر

الذي تزعمينه . ولا قاصدين الى ايهان هذه القوة المعنوية التي تفارين عليها . ونحن خلفاء بان لا نكره الشعب الانكليزي وان كرهنا من ساسته سياستهم . بل نحن احرى بان نقف منهم موقفنا من الخصوم الشرقاء . والادب بجانب هذا لا يعرف خصومة ، ويملو عن المصيبات . واذا كانت المدافع الرشاشة ، ومساق الابطال الى غابات الحابس ، وتشريد القادة والزعماء في أقصى الارض ، لم تستطع ان تكسر من حدة قواها المعنوية ، او تصدع من جوانبها — أستطيع ذلك اليوم قطعة مختارة من أدب الانكليز في تسمية الانكليز ، هي درس طال في الزهو الاجتماعي ، وأغنية حلوة في تفي الفرد بقوة بلاده ، وخلق أهله وناسه . عباس حافظ

يقول احد علماء الحيوان ان الاوقيانوس على عمق ميل من سطحه مضاء ضوءا كافيا لتمييز الاشياء وان ذلك الضوء منبعث من الاجهزة المشعة في أجسام الاسماك والحيوانات التي تعيش في تلك الاعماق

حول قطعة مختارة من الادب

الى السيدة الفاضلة نبوية موسى
لقد أخطأت يا سيدتي في الاستشهاد بقطعة « تسمية الانكليز » التي اخترناها فيما نختار من صفوة الادب العالمي ، للتدليل على ما ذهبت نحاولين اثباته من أننا لا نقل عن الشعب الانكليزي خلقا ، وان كل مدح في الثقافة الانكليزية والآداب الانكليزية ، وما يتصل بالانكليز من نواحي الخلق ، ليس الا دعاية استعمارية يتولاها في هذا البلد « سفهاء الاحلام » وهذه ولا ريب نزعة طيبة من نزعات الزهو الاهلي وكبرياء الامم . بل هي بذاتها التي نزلت بجورج سافايانا صاحب تلك القطعة الى ذلك الوصف الذي لم يسجلك منه . وإلى مدح أمته متأثرا بهذه الكبرياء بذاتها . وما نقلناها الا لهذا . حتى نضع بين أيدي القراء شيئا مما يقول كتابهم عنهم . والنية فيما نختار من الادب الدولية ان ننشر للمتأدبين نماذج وقوال من الادب والاساليب . غير متأثرين بهذا الانحاء

زواج مستعجل



كان الاكليل في روسيا قبل حكم البلاشفة يستغرق اكثر من ساعة اما الان فلا يستغرق اكثر من خمس دقائق وذلك ان يدخل العروسان وشاهداهما ديوان المسجل فيوقعون السجل كما نرى في الصورة وتطلى شهادة الزواج للعروسين ثم يخرجان متزوجين لقضاء ساعات العسل

قان سياسة الاستعمار تقضى ان يضطهد المخلص منا فلا يستطيع ان يعمل لبلادهم وان القامعين بالعمل منا ان لم يصدعوا بما يوحى اليهم ولو عن بعد كان جزاؤهم ان لا يقوموا بذلك العمل وربما دفع الاخلاص بعضهم الى البقاء في مراكزهم مع تنفيذ ما يريد الاستعمار منهم فيما يوحى اليهم رجاء ان يستطيعوا تقع مصر ولو خلسة
تقدم الاسرة المصرية هذا التقدم المدهش مع تلك الظروف السبئية دليل على ان فينا من الحياة ما ليس في كثير من الشعوب الاخرى وان نسل بناء الاهرام الذين سادوا معاصريهم حضارة وعمرانا لازال فيهم بقية من تلك المهمة العالية الشاه فهم يتقدمون رغم ما يوضع في سبيلهم من العقبات

متى يكون الزواج جريمة

كم من الناس يخدعون شركاهم في الحياة ويمنون على اطفالهم بما بهم من علل جسيمة ويعيوب مع ان العناية بالجسم أم مسؤولية ملقاة على مانقنا لان الجسم اول ما نطاه وآخر ما نسلطه في هذا الوجود . ويمكن التغلب بالطرق الطبيعية وحدها وبغير دواء ولا آلات على النحافة المفرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة المزرى وضعف القلب والرئتين والنهود التي ليست كاملة النمو والظهر المحدود والارجل المقوسة والضمف العام والصداع وسوء الهضم والامساك والمادة السرية والاحتلام وغير ذلك من الملل واليؤوب . كتبنا نرسلها بغير مقابل . وهي تريك كيف نحصل على حقك الطبيعي في ان يكون لك جسم قوي جميل مفعم بالنشاط . فأرسل ١٥ مليا طوابع بوسنة للمكاتبات البريدية . الذين في الخارج يرسلون ثلاث قسائم مجاوبة . اكتب الان الى المدبر وسكرتيرة معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوسنة ١٢٦٥ مصر . اذكر ما تشكو منه وأشر الى البلاغ الاسبوعي

تأجير الاثواب والقبعات

خطر لاحدى المثلثات المتساويات بعد ما تقاعدت عن مهنتها ان تفتح محلا في برلين لمشروع لم يخطر على بال أحد من قبل ، وهو صنع قباطين وقبعات للسيدات من أحدث « مودة » ومن مقاسات مختلفة ثم تعدها لا ليبيع بل للتأجير للسيدات اللواتي لا يتسنى لمن لرفة حالهن ان يشتعن الاثواب الغالية . وهذه فكرة لا تستغرب في ألمانيا حيث دخل أفراد الطبقة الوسطى قليل حتى لقد خطر لعدد كبير من التجار ان يساعدوا متوسطى الحال على الظهور بمظهر الاغنياء والاعيان فصار في امكان ارباب الدخل الزهيد ان يضعوا على مواقد طعامهم الادوات الفضية والقيشانية الغالية وأن يقتنوا الخدم الثمينين بملابسهم الرسمية ويزينوا مدخل المنزل وغرفة المائدة بالازهار والرياحين والنباتات الخضراء المزروعة في اوعية خزفية بدنية الشكل . ولا يصعب عليهم ان يفرشوا قاعة الاستقبال بانغم الاثاث والرياش وذلك لاجل ليلة واحدة . واذا خطر لاحد منهم ان يتوغل في المخفخة والتظاهر بالقوة فعليه ان يستأجر الشيء الكثير من التحف والصور والماديات النفيسة باجرة معتدلة لمدة الحفلة التي يقيمها او المادبة التي يادها

اما السبب الذي اهتم تلك الممثلة المتساوية مشروعا فهو انها وجدت ان معظم الاشياء يمكن استئجارها في برلين عدا الثياب العذمة التي تبدو فيها السيدة . فقد مرت هي يوما ببرلين واضطرت ان ترفض دعوة الى حفلة راقصة لانه لم يكن معها ثوب يليق بها فخطر لها من تلك الساعة ان تفتح هذا المحل وتسد ذلك الفراغ وأدركت ان عملها سيصادف اقبالا

ولهذا المحل قواعد ومبادئ تستحق الذكر أهمها ان الثوب لا يؤجر الا مرة واحدة لسيدة واحدة وبعد ذلك لما ان ينير شكله وزيه تغييرا تاما او ان يصدر الى المحال التجارية في الارياض حيث يباع بسعر معتدل . ويعلم زبائن

المحل ومن جعلتهم أربع غادات برلين جمالا ان لاخطر من تأجير الثوب لسيدة أخرى يتفق ان تكون صديقة المستأجرة الاولى . وتتراوح اجرة الثوب بين ٧٥ و ٢٥٠ قرشا لمدة ٢٤ ساعة . وهذه الاثواب يؤمن عليها المحل ضد العطب فلا يعوز المستأجر ان يقلق عليها . وقد ارتاح الى هذا المحل طائفتان من السيدات أى اللواتي لا يحضرن الا نادرا الحفلات التي يستلزم حضورها اثوابا خصوصية فهؤلاء يصعب عليهن ان يصنعن ثوبا باهظ الثمن ليلبسه مرة واحدة ثم تلقى « موضته » ولهذا يفضلن طبعاً استئجار الثوب . والطائفة الثانية هي طائفة السيدات والآ نسات اللواتي يضطرون الى حضور أمثال تلك الحفلات مرارا ولا يتسنى لمن شراء ثوب لكل حفلة فبدلا من ان تصنع احداهن فستانا يكلفها عشرين جنبها مثلا لتحضر بحفلة او حفلتين يمكنها ان تحضر بهذه

القيمة عشر حفلات كل حفلة بثوب غم أنيق ولا كان الناس من طبعهم التظاهر بانهم أغنى مما هم فعل كهذا يجد رواجاً وقبالا في كل مكان

سيدة تترك ثروتها لموسوليني

ماتت مدام بولا كوفي مونا كوفي يوم ٣٠ ديسمبر الماضي عن ثروة تقدر بخمسة ملايين من الفرنكات الإيطالية ونحو ٤٠ ألف جنيه إنكليزي وعدة عقارات في مونت كارلو وبادمونت واوصت بها كلها للسيور موسوليني . وذكرت في وصيتها انه يجب على موسوليني ان يهب بعض مبالغ للجمعيات الخيرية ولا سيما لمصح منجيا جال لمساعدة معالجة السرطان الذي اختصته بمبلغ التي جنيه وكان زوج هذه المرأة الاول المستر سيمون فيلشوت اما زوجها الثاني فكان جنرالا في الجيش الايطالي

كورة السلة



صورة مباراة بدنية بين فريقي من مدارس البنات اليابانيات في طوكيو حيث لاقت هذه اللعبة الشائعة المصرية الاصل اقبالا عظيماً في المدارس والنادية الرياضية

تقصير اثواب السيدات

سبب تعطيل الانوال

خطب المرادوين سوتكتون في اجتماع عقده نادى صناعة المنسوجات في برادفورد بانكلترا فقال في سياق خطبه ان موضة الانواب القصيرة للسيدات كانت من جملة العوامل التي سببت كثرة عدد العمال الماطلين في صناعة المنسوجات وهي التي وقفت انوالا عديدة في برادفورد وغيرها من المراكز الصناعية ولكنها من الجهة الاخرى كانت من عوامل النشاط والرواج في صناعة الجوارب

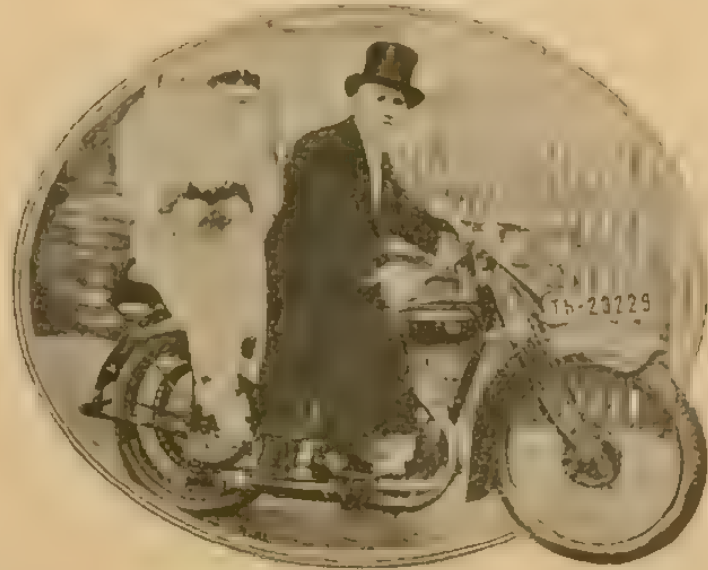
وكذلك موضة البنطلونات المشمورة كانت سببا في رواج صناعة الجوارب لانها قضت على الرجال الراغبين في تلك الموضة ان يلبسوا الجوارب الجميلة المزخرفة وأضاف المرادوين ان تغيير الازياء يرجع الى الازواق الشخصية وتأثير المملكات والنيلات . مثال ذلك ان الملكة الكسندرا كانت قدوة لزملاء الازياء ، ويعرف الكثيرون ان الملكة ماري كانت السبب في ترويج اللون البنفسجي الفاتح «موف» ويرجع كثيرون ان الملكة لو غيرت فكرتها واستحسنت شيئا آخر لانسجت معظم السيدات على منوالها سواء أكان ذلك التغيير بلائم أذواقهن او لا بلائها . وقال ان واضع الازياء للنساء معظمهم من الرجال ورام لا يضمنون الازياء في الغالب بدافع فني بل لانهم يطمحون جد العلم ان تغيير الزى ينشط الحركة التجارية وجل غايتهم عملية تجارية وشعارم الرواج والاقبال .

رقص الهياكل في تيب



من تقاليد أهالي تيب والصين الرقص في الهياكل والمابدم كثيرا ما يختارون فتاة بارعة الجمال للرقص وتكون هذه الفتاة مائة من الاوربيات يحطنونها او يتحصلون عليها بالمال وهذه تماثيل لاحدى تلك الرقصات والذين يرقصون معها من أهالي البلاد

موكب عرس عصري



تري في هذه الصورة عروسين راكبين مو توسيكلتا تسير بهما في موكب الزفاف

• سكت عدة انواع من النقود الجديدة بعد الحرب العالمية في اوربا وهي «البليجكا» في بلاد البلجيك «والرنت مارك» في المانيا «والزولتي» في بولندا «والبنجو» في هنغاريا «والشلف» في النمسا

• يلقب «البيتون» وهو الثعبان الاسود الكبير في البلاد التي يعيش فيها بالافى ذات الشخير وسبب ذلك انها تحدث شخيراً طاليا في انحاء النفس والهياج

• آخر مدى يصل اليه الصوت الآدى المتوسط هو ١٥٠ بردا في الجواهدي
• يقول العلماء ان ذاكرة الانسان تكون في الصيف أقوى منها في الشتاء

قصة الملك

الملك

عن الانكليزية

تعرىب الاستاذ محمد السباعي

كان الملك على سرير الموت لا يسمع زفرات زوجته الصغيرة الحسنة ولا يرى دموعها المنسجعة ، كان مستلقيا في سكرة الموت ، احدى يديه مطروحة على اللحاف ، كأنما تنشد ضالة ، وقد اخذتها الملكة في كفها ، ولكنها لم تحس بها آية الشعور ، وأخيرا انخفضت العينان ووقف القلب ،

ولما عاد الملك الى شعوره ، واجال في المكان نظرانه ، التي السكون شاملا ، وكان ذلك السكون المستلذ برذا وسلاما على قلبه ، وروحا وريحانا ، فاحس كأنه في الفردوس ، وكانت الحجرة مفعمة بنضجات الازهار وهبت عليه نسائم الليل النضفة من خلال نافذة مفتوحة ، وكان على حافة سريريه مما يلي قدميه صف من الشمع يرسل ضياء لينا رطبا ، وحوله خمسة رجال يحرسونه ، وقد مال النعاس باعناقهم ، وارتفع شخيرهم

لقد شعر اذ ذاك بما لم يشعر بمثله قط من انبسطه والهناء والسعادة ، فاستسلم الى ذلك الشعور اللذيذ الجديد وأخذ واطمان ، حتى لقد أبى ان يحرك خشية ان تذهب الحركة بشيء من تلك اللذة الفردوسية ، وبعد برهة دقت ساعة القصر الكبرى احدى عشرة ، فتحرك الملك في مضطجعه ثم جلس وضحك ضحكة خفيفة ، وهنا تذكر انه لما كان في سكرة الموت وقد جعل يذهب عنه عقله وهو يحاول استرداده

باقصى جهده ، وقد رفع بصره بسائل الفضاء الظالم لما اذا يخرج من الدنيا أحوج ما تكون اليه الدنيا — سمع هاتما يناجيه قائلا « أيتها الملك ، أنت تحب الدنيا تحتاج اليك أشد الحاجة ، فلندعك في حسانك هذا ، ولنفتحك بعد موتك ساعة تختبر فيها أهل دنياك وتسبر عواطفهم نحوك ، فان أصبحت فيهم ثلاثة يشتهون حياتك فعش ! »

وكذلك كانت هذه الساعة ساعته التي اختطفها من بين برائن الموت ، لقد علم انه كان عادلا رحيا ، برأ كريما ، كثير السهر على مصلحة رعيته ، ثم انه نزل عن سريريه وخرج من الترفة ، ولكنه وقف ببأها مترددا ، لا يدري الى أين يذهب أولا ، — أيذهب الى زوجته ؟ كلا ! كيف يستطيع ان يراها ، وهي في أشد حالات الجزع تقطع نفسها حصرة وكددا ، وتود لو تهلك أسى ووجدأ ، كلا ! لن يذهب الى الملكة وهي على هذه الحال ، ان ما تخيله من هيئة جزعها وتقبحها اوهى جلده ، وهد ركنه ، وبدد نظام أعصابه ، كلا ! لقد أرجأ لقاءها الى ما بعد ساعة الاختبار هذه ، أى الى وقت يستطيع فيه ان يضمها بين ذراعيه ويقول لها « بشارك ، لقد عدت الى الحياة حقا ، فطبي نسا ، وقرى عينا » وبعد ، فانما هي ساعة واحدة ، ويرجع الى الحياة الدنيا ، ثم لن يذكر بما هو فيه الان الا اضغاث احلام ، وخرج من باب القصر ، وامتدت امامه مدينة تحت قمر باهر ،

وشملة الظلماء مكفورة

تحت رداء القمر المذهب

وقال في نفسه

« ثلاثة يشتهون بقاى ! ويل لذلك الخائف ! والله لو شئت لجنته الساعة بثلاثة آلاف ! أليست الرعدة جميعا أبنائى البررة ؟ »

على بضغ خطوات من باب القصر التي الملك طفلا صغيرا قد افترش الترى بيكي ورسول ، ولما سأله الدبدبان عن علة بكائه أجاب قائلا :

« لقد ذهب ابى وامى الى جنازة الملك ، ولم يعودا ، وما انذا اقلبي الجوع والظما ، وقد انكسرت لميتى ، وما انذا أصبح واندى وما من سميع ولا مجيب ، وكل ذلك لوقة الملك الا ليت الملك يست فيعش ! »

ثم أجبهش بالبكاء ثانيا ،

فسر الملك بذلك كثيرا ، وقال في نفسه « هذا أول فرد من رعيى يشتهي عودنى الى الحياة »

وكان الملك لم يرزق البنين ، فحن قلبه لذلك الصغير ، ورق فؤاده ، وود لو جلس اليه نبكي ليكائه وواساه وسلاه ، ولكن مجال الوقت كان أضيق من ذلك ،

عند الملك الى دار أصدق اصدقائه ، وافرقي أوليائه ، وأحسن بنوع خبيث من اللذة اذ جعل يصور لنفسه مأسوف يجد عليه صديقه هذا من غلواء الحزن وبرحائه ،

وقال في نفسه

« لحنى عليك يا صديقى « امياس » ! لقد والله استطيع ان ادرك مبلغ حزنك قياسا على ما كان يلحقنى لو كنت أنت المفقود دونى ، وشد ما يسرنى أن أكون انا الهالك اذ لو بقيت بعدك ، لما اطلقت احتمال مصابك »

ثم دخل دار صاحبه فوجد ساحتها مقفرة وكلما افضى الى حجره وجدها خاوية ، وهنا هو فى احدى الترف الخالية ، دخل عليه شخصان يتحادثان — احدهما سيدة الدار ، زوجة صديقه ، والثانى سفير من سفرائه شاكي السلاح كأنما قد قدم من بلاد قاصية

وقال ذلك السفير مخاطب السيدة ربة البيت ،
« ابن زوجك امباس ؟ »

فاجابت قائلة

« لقد ذهب الى الملك الجديد ، ليؤدى
اليه فرائض النهاية ، وحيه الطاعة والولاء ،
ويرأى اليه من التلق بذكري الملك السابق ،
والواقع ان ملكتنا الجديد افضل الف الف مرة
من السالف ، الذي لم يكن سوى حدث طائش
مافون الرأى مستعصم ، وانى لا خشي ان ما كان
لزوجي عند الملك السالف من المكانة والرتبة ربما
ازرى به عند الملك الجديد ، ولكن زوجي يستطيع
ان شاه الله ان يستجلب رضاه وعطفه بالظن
على سلفه والقدح فيه واستنكار خطته العجاء ،
وسيره الخرقاء ، وسياسته الهوجاء ، ولعل العاقبة
سليمة . ولا انكر ان زوجي كان محبا للملك
السالف ، شديد التعلق بأذياله ، والنفسك بحبائه
ولكننا مضطرون أن ننظر الى انفسنا ، وإلى
مصلحتنا ، والمصلحة قبل العاطفة والناقل من
لبس لكل زمن لبوسه ، ودار مع الدهر كيفما
دار ، وعلى هذه النية أسرع زوجي الى الملك
الجديد لينال الخطوة لديه ، وقد ارسلت وراءه
حاشيته واتباعه »

فاجابها السفير قائلاً

« وسأذهب الساعة على أثره ، وانى مخبرك
فيما بيني وبينك ان الله قد اراد بالبلاد خيراً ،
فان الملك السالف لم يكن الا شاباً باحثاً لا ذرية
له سياسة الدول ولا خبرة ، ولقد كان امرنى
قيل وقاته ان اعقد صلحاً مع اعدائنا فالحمد لله
الذى جعل وقاته حائلاً دون ذلك الصلح ،
وعما قريب نعلن الحرب ، وحيداً الحرب ،
قاتها افسح مجالاً للتقدم والرقى في سلك الوظائف
السكرية وخلافها ، لقد اراد الملك السابق ان
يقم بمخطته التكرار سداً منيماً في وجوه طلاب
المرجات والملاوات ، ولكن الله سلم ! »

سمع الملك كل ذلك ، فخر في قلبه وقدر في
احسانه ، ولكنه تصبر وتجمل ، وقال في نفسه
: « دعنى من أرباب المصالح والغايات ،

اولئك الكفرة الفجرة ، سأذهب الى طامة الشعب
فهولاء ليس لهم من المآرب والاغراض ما يدفعهم
الى استرضاء الملك الجديد واستمطائه ،
ولا يرجون عنده خيراً ولا متوبة ، ولكن الشر
محضا ، والضرب محضا ، وما اراه الاساليب من
الخيرات مامنتهم ، نعم سأذهب الى الشعب ! »
لقد سمع الساعة تدق الرنح الاول من
المهلة المحدودة ، لقد كان هذا الملك برا كريماً ،
لطيفاً بالريه رحباً ، وكان في حياته بكثر التجول
مفتكراً بين احقر احياء المدينة وافقرها ، يتفقد
ماحوال اهله من البؤساء والمساكين ويصعدهم
بالبر والاحسان ، ما استطاع اليه سبيلاً ، وأعجب
ما في الامر ان سبب موته هو ما اصابه في احدى
تلك الجولات من عدوى التيفوس ، ففضي الى
رحمة الله ضحية النبل والمروءة ، وكان قد عرف
من اين جاءه الموت ، ولم يتندم على ذلك ،

فلأعجب انه لما انصرف عن سفيره وزوجته
صديقه عهد الى ذلك الحى الحقيق الذى فيه
اعتلقت اسباب النية وهو يقول في نفسه لا خوف
على الآن من الحى ، فلقد اصبحت فوق منال
غواثيها . ومضى في اعاء ذلك الحى الياس
المنكود ، فاذا اهلوه وقوف في ارجائه فئات
وطوائف وليس لهم من حديث الا نيا وقاته
وكان اسمه على كل لسان وكانت تفاصيل قصة
مرضه وموته ، والموعد المضروب لتشيع جنازته
ودفته تسترق من اسماهم والباهم ما لم يستغرقه
اى شى آخر ،

وقال واحد من الجماعة كان الملك يعرفه
بالذات لكثرة ما أسدي اليه من البر والمعروف ،
« لقد أراحنا الله منه ، وما فضل ملك
قليل البر نزر العطاء ، لقد كسدت في عهده
التجارة والصناعة ، لقد ابدلنا الله منه خير بديل ،
ولا شك ان ملكتنا الجديد أرحب منه كنفاً
وأندى كفاً ، وأضنى ظلاً ، وأصفى مهلاً ،
واكير ظنى انا واجدون الخير كله في عهده
اليمون المبارك »

وقال آخر :

« لقد كان — رحمه الله — ثقيلاً بغضاض ،
كثير الفضول والتدخل فيما لا ينيه ، لا يزال
يامرنا بالنظافة وحسن تدبير المنازل وما شاكل
ذلك من السخافات ، فبأى حق كان يدخل
في شؤنا ؟ »

وقال آخر

« تيا للملوك جميعاً ! واما ولا مقر من
سلطانهم فلينظروا الى أنفسهم ، وليحاذروا ان
يعدوا حدودهم ، والملك العظيم هو في مذهبي ،
من لا يخاف زوجته ، ومن يبرف كيف يميز
بين جيد النبيذ ورديته »

وقال رابع منهم :

« لقد كان — رحمه الله — يريد ان يبطل
عقوبة الاعدام ، أفكان ينظر في ذلك الى مصلحة
الشعب ، أم الى مصلحته الذاتية ، كلا انما كان
يريد ان تتكاثر اهل السجون فيسخرهم فيما شاء
من مشاق الاعمال بلا أجر ، لقد كان ينظر الى
مصلحته ، وما كان مثله ليريد بالامة خيراً »

وعلى هذا الرأى وافقه الحاضرون جميعاً ،
وهنا دقت الساعة نصفاً ، وانصرف الملك
الى ناحية السجن ،

لقد ساءه ان يسمع تلك الشتائم واللعنات ،
من ائس طالما احسن اليهم ، فقتشى والحالة هذه
ان يسمع قوارص الكلم وعوراه من عدو
حقود يضممره البغضاء ، واحس ان الشتائم
من مثل ذلك العدو تكون في هذه اللحظة برداً
وسلاماً على قلبه ، لصدورها عن سبب معقول
وعلة طيبة ولعلوها من شائبة نكران الجبل
وكفران النعمة ،

وكان في ذلك السجن عدوله الله الخصلم ،
كان قد حاول الخروج وعليه قلب مملكته ، وقد
حكمت عليه المحكمة بالاعدام (لم تكن عقوبة
الاعدام قد انقبت) ، فعمد الملك الى السجن
ودخل غرفة عدوه المذكور ، فالتقاء يكتب ورقة
والسجان على رأسه ، يصحبه مدير السجن ،
فرفع السجن رأسه وقال

« ماذا تريد ان الان ؟ ألبس الصباح هو
الموعد ؟ على انى مستعد في كل لحظة ، هلا

تفضلنا ببلاغ هذه الرقعة الى زوجتي ؟
فقال له مدير السجن « لا حاجة بك الان
الى ان تبحث لزوجتك رسالة الوداع الابدى ،
فلقد مات الملك ، وفي نية الملك الجديد ، ان
يطلق المساجين جميعا ، فافرح بالنجاة واعتبطا »
فصاح المسجين مذعورا « مات الملك ! »
ثم وثب واقفا ومسح على جبينه بيده وقال
بصوت حار يلتهب في نبراته الاخلاص والحزن ،
« سيدى ، لقد كنت احترمها ، على العداوة
والبغضاء ، لقد كان على اية حال رجلا جادا
مخلصا ، ولقد عاملني معاملة الحر للحر ، وله مثل
زوجة صغيرة تبكيه وتندبه ، رحمه الله رحمة واسعة ،
ليته بقى لاهله ورعيته ! »

واغرورقت بالدموع عيناه

ودقت الساعة الاربعة الثالثة والملك ينادى السجن
لقد اقم قوائمه خشوعا ومذلة ، اذ كانت
رحمة عدوه ورنائه اشد وطأة عليه وغضاضة
من خيانة اوليائه ، ولكنه لقرط مروه تمونيله
احترم عاطفة النبل في ذلك العدو واجل فيه
شيمة الكرم والروءة ، لقد تجملت له الآن
صورة الحياة وسخفها وحقارتها ، وغدر
اهلها ولؤمهم في اجلى مظهر ، وتبين له ان
الحياة احقر واخس من ان يطمع فيها ثانيا ،
وتندم على ما كان منه من سخطه على القدر
حين اماته فانقذه من شره ، لقد ساء ان ما اعتمد
عليه من عجة الرعية ورقائها لم يكن الا وهم وام
وحلم حالم ، وان الشعب الذى من اجله طالما
كد ونصب ، لم يكن لمساغيه وجهوده اهلا
ولا بخدمة الجلييلة جذيرا وانه لم يكن له من
صديق يود بقاءه سوى عدو نبيل وطفل ساذج .
أليس اجدر به واولى ان يتوب الى ظلمة القبر
مستسلما لحكم القضاء ؟ لقد تلقى درسا بلغا وهو
الرضا بما قدر له ثم يتوى في مفرة الاخير وينام
نومة طويلة هادئة ،

تراكت السحب الكثيفة دون القمر وتفتحه
قوة قارسة ، وتملكته وحشة اللمعة قاسية ، أحقا
ليس تمت من ولى ولا صاحب ؟ لقد هان عليه
اذ ذلك ان يضعى بكل شيء مقابل نظرة حنان
او كلمة مواساة ، لقد تاقت أذنه الى سماع موانيق
الحب وعهوده

وصل الى باب مقصورة زوجته ولكنه
وقف مترددا أليس من المحتمل انه قد خدع
ايضا في زوجته وانها كسائر الناس كاذبة غادرة ؟
اليس اولى له ان يتقلب الى مثواه قبل ان
تتكشف له الحقيقة المؤلمة ؟
والتي زوجته جالسة وحدها الى المصطفى
قد ستر وجهها شعرها المنسدل على منكبيها لها هو
الا ان ابصرها على هذه الحال حتى تندم على
ما كان من سوء ظنه بها
وكان على خنصرها خاتم كان قد وهبه اياها
لبلة الزفاف يتألق ويحلا لا ولم يك في العرفة
شيء مضي غير ،

لقد كان بوده ان يواسيها ، وعجب لماذا
انصرف عنها وصانقها وجواربها ، لقد كان
من الواجب ان تبقى معها ولو واحدة منهم في
اولى ليالى مصابها ، وكانت في لجة هواجسها
فارقة ، لينتا تنظر اليه نظرة او تناديه باسمه !
ولكنها ظلت صامته ،

لقد سمع صوتا ضئيلا ازعجه ، اذ اقتتح
باب سرى في الحائط ، وكان الملك يستقد انه

لا احد يعلم بمكان ذلك الباب الا هو وزوجته
ثم ابصر رجلا امامه ،
ووضعت الملكة اصبعها على فمها ابدا
بالصمت ثم قامت قائمت بنفسها بين ذراع
ذلك الطارق ، وقالت له
« او قد جئت اخيرا ! لقد عيل صبرى ،
ما أشد فرحتى ! لقد بقيت قابضة على يدي حتى
وقف نبضه ، لماذا تركتني وحدى تلك البرهة
الطويلة ، لقد خشيت ان يطرقنى خياله !
ولكنه لن يود ابدا ! لقد خلا لنا الجو ،
حتى لنا أن نتنشط ونسعد ! ثم زعت الخادم عن
خنصرها ، فقبلته ، واهدته اياه ،

ولما دقت الساعة اثنتى عشرة هب الحراس
من منامهم ، ونظروا الى جثة الملك فالقوها
بمعدة يابسة كما كانت ، ولكن الوجه اصابه
تغير شديد ، لقد كان عند صعود الروح مشرقا
باسما ، فتكرت بشاشته وانطلق نوره !
وقال الحراس

« شد ماتشمت صورته اولى لك ان
لاندع الملكة تراه ثانية ،

موسيقى الزنوج



نشرنا في اعداد سابق من البلاغ الاسبوعي عدة صور تحت موضوع موسيقى الزنوج تمثل
الآلات الموسيقية المختلفة التى يستعملها زنوج الكرون من رباب وطبول ومعارف وقد عثرنا
أخيراً على صورة سبعة موسيقيين يلعبون على العلو او الناي الزنجي وقد وقفوا بترتيب السلم
الموسيقى بحسب ارتفاع قاماتهم وضخامة صفاراتهم التى يصفرون بها وحذا لو تسنى لقراءنا سماع
أنغامهم كما يرون صورتهم .

مصباح ينع العفن



استحدث مصباح يقال له مصباح برجييه لاحد المهندسين الكيميائيين في فرنسا ولكنه لا ينشر الطيب والروائح الزكية في غرف المنازل وانما ينشر عنصري الاوزون

والالدهيد من هذه الخاص كاي يرى القاري في الصورة اذا ما اشعل . ومن خاصات ما ينشره انه يتقي الهواء ويمتص ما فيه من الشوائب ويمنع العفن ويرجعنا الى وصفه باسهاب في فرصة أخرى

طرق الغد القريب



لا نحدث ضجة ولا فرقة ولا تزلزل وهي من الكاوتشوك من استحداث مهندسي لوندرا ويسط الكاوتشوك على ارض من الاسمنت وقد خلط بمواد معدنية مسحوقة ثم يسار عليه بقما غطي يحدث ما يرى القاري من نكت واشكال كاشكال والبلاط الاسمنت الملون ، أو الخشب والمعشق ، فاذا سارت على هذه الطريق السيارات والمركبات والدواب فلا تسمع لمسيرها اصوات مزعجة مقلقة . غير ان هذه الطرق تكلف كثيرا من النفقات وقد قالوا ايضا ان نظام السير الحاضر وشده لا يجعلنا تمش طويلا . فاذا توفق غنرعوها الى قلة التكاليف وزيادة المتانة كانت منها طرق الغد القريب

الطائرات عوضا عن السيارات



كما تعلم تسير السيارة وعلى هذا فيكثر اقتناؤها كما كثر اقتناء السيارات واستخدامها . ومن بديع ما يقال في هذا الشأن ان مهندسي الطائرات المظلي حلوا أيضا مسألة السوبرهيد رافيون او « ما فوق الطائرة المائية » بقوة (٢٠٠٠) او اكثر من الاحصنة لتنافس أيضا بواخر الماء

استحدثت أخيراً في امريكا طائرة صغيرة لركوب اثنين جعلت لان تحمل شيئاً على السيارات في بعض الاحيان . ومن مميزات هذه الطائرات خفتها وسرعتها وقلة تكاليفها ورخص ثمنها . ففوتها ٢٥ حصاناً ولا تكلف في الكيلومترا اكثر من فرك واحد و ١٠ سنتيات وهي سهلة الادارة على من يتعلمها

لحفظ البيض



لوحظ في فرنسا ان اخزان البيض لمدة طويلة وتكديسه فوق بعضه بعضا وعدم تحريكه ما بين فترة أخرى وتحويله من شأنها ان تسرع اليه بالفساد وهو مادة جيدة جدا من مواد الغذاء في تناول الفنى والفنير على السواء فاستحدثوا كما يرى القاري في الصورة

عجلة ذات خمس دوائر ويصف من داخلها البيض في صفوف كثيرة لا تماس وتحرك هذه العجلة في كل يوم بمض التحريك فلا يحدث الاتعمال الذي يترتب على بقاء العناصر المضوية في البيضة في ركود يسرع بالفساد .

أدبيات قدماء المصريين

كتاب الموتى

-٦-

ليس هناك شك في أن (كتاب الموتى) أهم بكثير من (متون الاهرامات) التي نكلنا عنها في المقالات السابقة ، فهو رمز لكل ما كتبه المصريون الاقدمون سواء أ كانت تلك الكتابة منعوتة على جدران الاهرامات والمقابر أو مخطوطة على ورق البردي ، أو محفورة على الخشب والجلد . وقد كانت تلك الكتابات تدفن مع الميت في مقبرته لما سنتكلم عنه من الاسباب . وأول من بحث في هذا الموضوع العلامة الفرنسي (فرانسوا شامبلون) الذي استنتج من دراسته أن الفرض الاساسي من كل تلك الكتابات كان دينيا . ولكن هذا العالم الكبير أخطأ كثيرا في تسميتها (الطقوس الجنائزية) ولذلك لم يوافق عليها الباحث الالاني الشهير الدكتور (ليبيس) الذي أطلق عليها هذا الاسم الجديد — كتاب الموتى Todten Buch — حينما ظهرت أول طبعة من مطالعته في (تورين) عام ١٨٤٢ ، تلك الطبعة التي تكلم فيها عن فقرات مختارة من تلك الكتابة الطويلة .

ونختص تلك الكتابات بالاموات ، فكل دعواتها وصلواتها مقصورة عليهم لا فائدة فيها للاحياء ، بل هي اغان يغويها الميت لمصلحته الشخصية . ويعتقد المصريون القدماء اعتقادا لا يخالفه الشك أن مؤلف هذه الكتابات هو (توت) الذي نكلنا عنه ونحن نهد لهذا الموضوع ، فلا غرابة اذا في ان نرام يسطونها صيغة التقديس ويوسمون فيها القوة الكبيرة . علي ان فكرة هذه الكتابات قديمة ، يرجع تاريخها الى ذلك العصر الذي كانت تحرق فيه جثث الموتى — تلك العادة التي قضى عليها إبان الاسرات الحاكمة — لكننا لم

نعثر حتى الآن على ما يثبت وجود هذا ، بل كل ما في الامر ان احدى كتابات الاسرة الثامنة عشرة (١٩٠٠ ق.م) تقول ان الفقيرين الثلاثين والرابعة والخمسين XXXB—LXIV قد كشفت ابا ن حكم (سمتي) أحد ملوك الاسرة الاولى ، ولو اننا نعود فنقرأ نسبتها الى عهد (خوفو) من ملوك الاسرة الرابعة . ويطلب على الظن ان ملوك ذلك العهد الاول كانوا يعرفون هذه الكتابات ، وان كانت بشكل أصغر مما نعرفه نحن الآن ، لان مقابر عمال الحكومة في الاسرتين الثالثة والرابعة ومتون الاهرامات نفسها تشير الى فقرات لا يمكن سبها الى تلك المتون ، لان المقائد التي نكلت عنها كانت قد تطورت ، فلا يعد اذن ان نرجعها ومتون الاهرامات الى (كتاب موتى) قديم ، لم تعد كل كتاباته صالحة لهذا العصر الجديد ، فحذف منه ما لا يتفق والدين وحوار الجزء الباقي فصار نواة لكل ما تبعه من كتابات .

و (كتاب الموتى) بلا ريب مبني على (العقيدة الأوزيرية) التي بدأت في الدلتا ثم انتشرت حتى وصلت جنوبي الصعيد . وقد كانت عقائدها تخالف تلك التي نعرفها عن (إله الشمس) في هليوبوليس ، الذي كان قسسه يسمونه (رع) ويعتبرونه الاله الأعظم ، غير معتقدين في (تمو) إله هليوبوليس القديم او (أوزيريس) ذلك الرجل المقدس . وقد ظهرت معالم هذا الفريق في (متون الاهرامات) لذبوع العقيدة في عصرها ، ولكنها تعود فتندثر في نهاية الاسرة السادسة ، حتى اننا لنجد في تلك المتون ذاتها ما يدل على انحصار عقيدة (أوزيريس) وثلاثي دين (رع) وقد كتبت بعض فقرات (كتاب الموتى)

في مدينة (توت) ، وكتب البعض الآخر في (أنو-هليوبوليس) ، كما كان (لبوصيرص) وغيرها من مدن الدلتا أثر يذكر في كتابة جزء هام منه . ولم يكن لهذا الكتاب أهمية كبيرة بادي الامر ، فلم يهتموا بحفظه وصيافته ، مما أدى الى ضياع الجزء القديم منه ، ولكن الناس بدأوا يلتفتون اليه بعد ذلك ، فتجدد في الاسرة الحادية عشرة يتقشونه بالخط الهير وغلبي على التوابيت الخشبية ونحوها — كما في المتحف البريطاني بلندن — حتى اذا وصلنا الى الاسرة الثامنة عشرة رأينا بأخذ شكلا آخر ، ويبدو بمظهر مخالف لما عهدناه من قبل ، اذ تبدل كتابته على ورق البردي وبدفن مع الميت بدل تلك النقوش التي كانت توجد على التوابيت وجدران المقابر . وقد عثر على جزء كبير من تلك الملصقات في مقابر الكهنة سيما في (طية) . وتعرف تلك الكتابات التي كانت مستعملة منذ الاسرة الثامنة عشرة الى الاسرة الحادية والعشرين (١٩٠٠-٩٠٠ ق.م) باسم (The Thehian Recension) وقد كانت تكتب بالهير وغلبيية ، بمداد اسود في اعمدة رأسية ، تفصلها خطوط سوداء ، في حين ان رؤوس الموضوعات والجل الهامة كانت تميز بالمداد الاحمر . واذا كان منتصف أيام الاسرة الثامنة عشرة بدأت الصور — ذات الألوان الزاهية — تظهر في حيز الوجود ، وتنتشر انتشارا كبيرا بين فقرات هذا الكتاب . وهذه الصور أهميتها الكبيرة لانها تشرح لنا الشيء الكثير مما استعصى علينا فهمه من مجرد الكتابة والنقش .

ولم تكد الكتابة الهيروغليفية تحمل على الهيروغليفية في كتابة فقرات (كتاب الموتى) حتى بدأ الضعف يدخل عليه ، ذلك الضعف الذي انتهى بالقضاء عليه والتخلص منه . اذ ظهرت الكتابات المعروفة باسم (The Saite Recension) واستمرت حتى أيام البطالسة والرومان ، حيث بدأ الكهنة يؤلفون كتابات أخرى ، كلها مبنية على ماسبقها أكثرها أهمية كتابا (النفوس والخلود) . وقد حلت

عنك ما جعلها تأتي اليك طامعة تادمة ، وها هي الآن واقفة أمامك تستغفر لذنبها ، وتترف بجرمها ، ذابحة قرايينها أمامك ، ومقدمة إياها لك اعترافاً بقوتك ودليلاً على عظمتك ...

« ... لقد أتيت اليك يا إلهي طاهراً بعد ان كفرت عن سبائقي ، قاعف عني واغفر خطيئتي . ها أنذا أقول الصدق وأدع الفس والتقية ظهرياً ، ها أنذا أقدم اليك ما مكنتني منه وقدرت عليه ، وأخيراً ها أنذا طاهر لا تدنسني الكبار ، ولا تلطخ بدي دماء الأبرياء . انني (توت) الحكم العدل والكاتب النزيه .. انني رمز الطهارة والعفاف ... انني الصادق المخلص والوفى الامين »

عباس مصطفى عمار

« بنع »

تعليم السباحة



هذه الصورة لا تحتاج الى شرح فانها تبين احدث طريقة لتعليم السباحة وتمارسها بلا خوف ولا خطر وهي حبال علق طرفها الاعلى بدولاب متدح الدائرة وبالطرف الاسفل سير من السلك يمتدق به طالب علم السباحة فتسبح الطلبة بعضها وراء بعض ويدور معهم الدولاب الذي يقيم الفرق

من العقائد ، فلم يؤثر فيها مر الايام ، ولم يبدلها كراستين .

وتتضمن الكتابة التي أشرنا اليها :

The Thebian Recension . مائة وتسعين فصلاً ، بعضها يحكم عن أثر الدعوات والصلوات ، والبعض الآخر يصف الطقوس والعادات التي يجب اتباعها عند قراءة شيء منها . وليس في وسعنا ان نطلق لانفسنا بيان البحث في كل تلك المسائل ، بل كفانا ان نلخص شيئاً من أهم موضوعات الكتاب لنقف على بعض حقائقه ، ولتقرب الى أذهاننا ما لم يمكننا تصويره . واليك أنشودة (لأوزيريس) مكتوبة في ملف البردي المعروف باسم (أني Ani) :

« ... العظمة لك يا (أوزيريس) ، يا أكبر الآلهة وأجل أرباب (أيدوس) ، يا ملك الخلود ويا مانع الابدية . انك أكبر أبناء (نيت) ، وصاحب تاجي الشمال والجنوب ، ووارث عرش آبائك وأجدادك . فيالك من إله عريق في ألوهيته ... يا لك من ملك عظيم قدير ... »

« ... لتسرح في حياتك الاخرى ، ولا تخش شيئاً ، فها هو ابنك (هورس) يدير الدفة بحزم شديد ، ويقاوم الشدائد بمزم يغل الحديد .. الخاضع لك يا ملك الملوك ، ويا رب الأرباب .. ان جسدك ليبلغ لعان المعادن ، وان وجهك ليسطع سطوع الشمس ... »

« ... أيها الاله (أن) ، يا حارس الارض المقدسة ، ويا صاحب الطلعة الجذابة ، ان أمامك سيداً خطيراً ، وبطلاً كبيراً ، فكُن خادماً ، وحافزاً نسيء اليه ... افتح له أبواب السماء ، واحمله الى الارض ان شاء ، والا جئيت على نفسك يديك وسادت أمامك العقي ، وبقي لك سوء الذكرى ... »

« أي (أوزيريس) ... لقد سجدت الآلهة لك ، وأوجست خيفة منك ، لانها رأتك تصرع (رع) وتغلبه ، ولانها سمعت

امثال هذه الكتب الجديدة على الكتاب القديم ، ثم زالت هي أيضاً ، واستمض عنها مختصرات غيلة ، مكتوبة على ورق بردي لا تتجاوز مساحته بعض بوصات مربعة .

أما طريقة دفن هذه الكتابات فكانت مختلفة باختلاف الاسرات ، فثارة تراها موضوعة في صناديق خاصة باحدى غرف المقبرة ، وأخري نشأها في التابوت بين غفدي الميت أو بيناه ، وطورا نشر عليها داخل تمثال خشبي يمثل أحد الآلهة - كأوزيريس وفتح سكر و... الخ - أو تحت قاعدة ذلك التمثال

ولاجل أن نفهم الفرض الذي من أجله كتب (كتاب الموتى) ، والسر في أهميته الكبيرة في التاريخ المصري القديم ، يجب أن نعرف أولاً أن المصريين كانوا يعتقدون بمرور الروح بعد ان تغارق الجسد في اسموه (التوات) ، تلك المساحة الشاسعة المليئة بالشياطين ، والمخوفة بالخواف . وما كان لها أن تسلم من شر هذه البقعة وتصل سالمة الى (أوزيريس) - الاله الدنيا السلي ورئيس محكمة العدل في اليوم الآخر - ونعيمه ، إلا اذا حصنت نفسها ، واخذت عذتها ، وإلا فستلتهمها الوحوش ، وستلدغها الثعابين والحيات ، وسيكون نصيبها الشقاء الابدى والمذاب للقيم . ولذلك كان الفرض الرئيسي من (كتاب الموتى) تلقين الميت من الصايد والصلوات ما يقرأه عند مروره بتلك (التوات) فلا يخافها ، وما يرثله من الاناشيد أمام الاله الأكبر فيفتح له بابه ويدخله في حظيرة الابناء البررة المخلصين .

وقد تطورت العقائد المصرية تطورا كبيرا الا ان هذه الفكرة ، فكرة الحياة بعد الموت ، فكرة المذاب والنعيم . وكما تمسك المصري القديم بالتقاليد الخاصة بها أكثر من تمسكه بشيها ، فهو لا يرى فرقا بينه وبين أبيه وجده ، وهو لا يشعر بغضاضة في تقليد اعمى فيما ذهبوا اليه . ولذلك نرى ان عقيدة الاسرة الثامنة عشرة كانت أكبر أثراً وأشد تأثيراً من كل ما سبقها

أمراض الشتاء

نحن الآن لا نزال في فصل الشتاء الذي تكثر فيه امراض البرد كالزكام والسعال والتلات الصدرية « الانفلونزا » وغيرها ولكن من دواعي الاسف ان الكثير من الناس يزدرون هذه الامراض ويقاخرون بانهم يقاسونها وم على ارجلهم اى انهم لا يلازمون بيوتهم وفراشهم وهؤلاء لو انهم امنوا النظر لتبين لهم انهم غطفون ولا يدركوا ان هذه الامراض البسيطة كثيرا ما تكون طلوع امراض خطيرة . فالتهاب الرئتين مثلا يتقدمه في غالب الاحيان زكام ورشح او تعرض للبرد بسبب قسومية وضعف القوة الحيوية في الجسم ويجعله عرضة لهجمة جراثيم امراض اخرى فنى الجراثيم التي تكون كامنة تنتظر فرصة للتوثوب والهمل جراثيم التهاب الرئتين تكون عادة بين الاسنان وفي الخنجرية ولكنها تبقى هادئة معصورة في مكانها حتى يصاب الجسم بالبرد فيضعف وتنخفض درجة مناعته واذ ذاك تنتهز الجراثيم الفتاكة الفرصة تقتنص عنها غبار الكسل وتنشط للعمل فتدخل الجسم وتتوالد وتصبح جيوشا جواراة تستنزف مافيه من الغذاء وتفرز فضلاتها وتسمومها في جوانبه وتفسد نظامه الصحي فيمرض صاحبه ويعوده الطبيب ويشخص المرض ويصف الدواء الذي يؤمل منه تقوية الجسم واصناف الجراثيم الخبيثة فان تسمى له ذلك وكان النصر معقودا خلايا الجسم وكريات الدم شفى الليل وتما في اما ان كانت قوى الجسم قد تضاهلت الى حد لا يبرح لها النهوض منه فان النصر يكون لجراثيم المرض فتسم الجسم وتمطله تدريجا حتى يموت

ومن الاغلاط التي يرتكبها الذين يصابون بالزكام انهم يضعون المناديل التي يستعملونها في جيوبهم ويحفظونها فيها من يوم الى يوم لانهم بذلك يؤوون جراثيم الزكام في تلك المناديل التي تبقى دافئة في جيوبهم مستعدة للعمل كلما

أخرجوها من جيوبهم واستعملوها واظن ان اى انسان يعجز قليلا من التصور الفكري يدرك ان هذا العمل خطأ كثير الضرر . والافضل ان يحفظ المنديل في مدخل كم القميص حيث يدخل الور ويظل الهواء مجددا فلا يجد الجراثيم ملجأ لها وبؤرة تحشش فيها كما هي الحال في الجيب وافضل من هذا وذاك ان يفتنى المصاب بالزكام مناديل صغيرة من الورق الرقيق الناعم يستعمل الواحد منها مرة واحدة ثم يحرقه ولواتبع الناس جميعا هذا المبدأ لقات امراض الزكام وخفت وطأتها كما هي الحال في اليابان اذ اهتمت الحكومة بهذا الامر وسد قابوا بقضى استعمال مناديل الورق والفاطها في صناديق معلقة الى جوانب الطريق كصناديق البريد وعينت عمالا لحرق الورق في تلك الصناديق .

ومما يؤسف له ان السواد الاعظم في مصر وسائر بلاد الشرق الادنى لا يستعملون المناديل الا للمباهاة او لمسح العرق او لنفض القبار عن الاحذية وتراهم يسلون ويصقون على الارض اينما كانوا وحيثما ساروا وبعضهم ينظفون انوفهم باستعمال الابهام والسبابة ويقذفون بما تحوى تلك الانوف الى قارعة الطريق فبدوسها الناس باقدامهم وينقلونها بنعالهم الى منازلهم وان لم تنقلها النعال نقلها الذباب والفبار

ومن غريرة جراثيم الزكام الاعتيادى انها تاوى الى الاماكن المظلمة النوافذ الفاسدة الهواء التي لا تدخلها الشمس ولذلك قلما ترى الذين يشتغلون في العراء مصابين بالزكام . فعلى اذن ان نهتم بتهوئة غرف منازلنا ومكانتنا التهوئة الكافية وان تفتح النوافذ وتدع اشعة الشمس المظهرة تدخل غداغتنا . ولتذكر ان الحال للمظلمة هي بؤرة الجراثيم الخبيثة ومصدر العدوى وان علينا ان ننفس من انوفنا دائما لانها تطهر الهواء وتدفعه قبل دخوله الى الرئتين وحذار ان يستعير أحد منديل شخص

آخر لان الجراثيم الاوية اليه وان كانت لا تؤذى صاحب المنديل قد تؤذى المستعير . ولا يفرح عن بالنا أيضا ان الصب وانهاك القوى من الاسباب التي تمهد الطريق لامراض البرد لانها تقلل مناعة الجسم فتسبب عليه الامراض . فيجب اجتناب ذلك أيضا ولا سيما السهر الطويل والا فراط في الملاذ

وحضور الفشل ودور السبنا الفاسدة بالناس كثيرا ما يكون سببا في وصول جراثيم العدوى اليها فان لم يكن في وسعنا اجتناب تلك الملاهي فيجب على الاقل ان نختار الحل التي تهتم بصديقه الهواء وان نخرج بين فصل وفصل في فترة الاستراحة الى الخارج ونملا صدورنا بالهواء النقي وننتف ما فيها من الهواء الفاسد . ومن الوسائل المشكورة للوقاية من جراثيم امراض البرد في الحال العمومية ان تضع في منديلك او على قطعة قطن قليلا من زيت اليوكليتوس او من الفطران ، والاخير افضل ، ونجملها قرب أهلك او عليه

ويستد بعض الاطباء ان تسعين في المئة من اصابات امراض البرد سببا المباشرة في التحفظ من البرد ولا سيما تقبيل الملابس فوق الجسم لان ذلك يعود اجسامنا الدفء التواصل فلا يعود الجلد يقوم بوظيفة التقلص والانكماش عند التعرض للبرد فيصبح من المحقق ان نصاب بامراض البرد اذا تعرضنا ولو قليلا لجارى الهواء وعلى من يصاب بالزكام ألا يهمل نفسه وان يبادر الى المعالجة وهناك ادوية ومستحضرات كثيرة لمساعدة الجسم على التغلب عليه

ويمكن ان يزل المصاب عند اشتداد وطأة المرض عليه . وان يلازم الفراش ويقيم راقدا وينام كلما استطاع النوم . ويشرب كثيرا من ماء « الزهورات » كالبنفسج والزيغون والخبزة دافئا ولا موجب لان يكون شديد الحرارة كما يزعم البعض . وليحافظ على تدفئة قدميه

زعيم همجي



معروف ان القبائل الهمجية لا تخضع الا للقوة ولا يبلغ مركز الزعامة والحكم فيها غير القوى جسما وعقلا وحيلة فتزى زعماء القبائل المتوحشة يستعملون كل ما يتسنى لهم من ضروب الارهاب. وقد خطر لهذا الزعيم الذي ننشر صورته هنا ان يجعل منظره غيفا مروما فوضع الريش والقراء وأوراق الشجر على رأسه كأنه يريد تقليد معرفة الاسد وأرسل لحيته الصوفية وصبغ شاربيه بالابيض ل يظهر فوق وجهه القاتم ولحيته السوداء وعلق على جسمه الشيء الكثير من مواد الزينة والزخارف الهمجية ل يظهر بمظهر الثروة والجاه



تمثال بديع



هذه صورة تمثال بديع نحتته المتالون الاسويون وتمجلى فيه مهارة الفن والانتقان والدقة في سبك الملاح والهيئة

الزواج في السادسة والخامسة

من الطف ماروى من نكات الصبيان والعبيات ان وقع الصبي جان وعمره ست سنوات في حبة الصبية مبشلي وعمرها خمس سنوات احق اذا ماروى الخبر لاهلها وقيل في ضحك ومهزلة انهما تواعدا على الزواج، بين اهل الصبي له ان الكتاب المقدس يقول بان حواء زوجة آدم اخرجت لزوجها من ضلع من اضلاعه، تفكر الولد ثم التفت الى امه فقال

اذا كان لايد من عملية لاستخراج ضلع من ضلوعي لا تزوج فلست بطالب زواج مدى عمري

• لو أن المرء فقه كل شيء لتساعى في كل شيء.
• يحتاج الاولاد الصفار الى الامثلة لا الى النقد والتفريع

• في الناس من يرى ان يفرو عنك كأن له حق الحكم عليك. واكثوم اطباء يصفون وقضاة يحكمون

بحث في الحب للفيلسوف الالماني ا.ب. اريختر

تمهيد :

منا من يسأل نفسه عن ماهية الحب وكثيرا ما يكتفى في ذلك بصورة خيالية يهضمها الجنان وهي في نفسها غير محدودة يعجز عن وصفها البيان ويستعجم عن ايضاحها اللسان وهي وان كانت كافية لنا الا ان العلم لا يعرف شيئا عما ليس له حدود . ذلك لان غير المحدود ظالم ومظلوم ، جائر ومجور عليه ، فهو اليوم باغ على غيره آخذ منه بطرف ، مدخل ضمن حدوده امورا ليست منه في شيء . وهو في الغد مقصوص الجناح موزعة بعض جزئياته اسلايا وغنائم في مختلف المباحث والفنون . ولهذا كانت من الضروري أن لا نخطو خطوة قبل ان نقيم حدود بحثنا بعريف الحب ثم نمضي بعد ذلك في شيء كثير من الامن والاطمئنان .

ماهية الحب

الحب عاطفة روحية . واذا قلنا روحية فقد حددنا هذه العاطفة وخصصناها بالجزء الغالد من الانسان وبقينا وجوده في غيره من الحيوان . ولقد يكون أكثر وضوحا أن نقول عن الحب انه ظاهرة روحية ميزت الانسان عن الحيوان . هي أس الفضائل . هي الخلود أو السبب في الخلود انواعها :

وهي بها تنوعت اشكالها وتغيرت أنواعها حافظتها لقيمتها تاجدة في عظميتها مميزة للانسان عن الحيوان والحب متعدد النواحي مختلف الابواب لانه حب الله ورسوله وهو الدين ، ومنه حب الفضيلة وهو الادب ، وحب الوطن وهو الوطنية ، وحب الطبيعة ومحاسن الطبيعة وهو الملم والفن ، ثم حب المرأة ويسمى العشق هذه أنواع الحب أو مظاهره . والحب لا يكون مبعثه الا الجمال والاعتقاد بالجمال . فالله جميل والفضيلة جميلة والطبيعة والمرأة كل اولئك جميل . والجمال معنى لامبني . روح لا مادة . ومن الجمال

المعنى جميل وشريف . والجمال هو ما يملك على النفس مشاعرهما ويرقي بها الى العالم الخالد . والنفس الانسانية من طبعها السكون الى كل شيء ترى فيه انسجاما وتناسبا وجمالا . ولذلك قال بعضهم عن الحب انه تجاذب قلبي وقال العامة « من القلب للقلب رسول » . وكل هذه التعابير جميل وظريف فلما تجد من لا ينتمي . نفسه من عظمته رغم انك تسمعه في كل حين مماذا مكررا وكان خليقا به أن يفقد بذكره بعض روعته

واتم ان سمحتم لي أن أحدنكم بذات نفسي في شيء من الاقضية قلت انني رغم ايماني بالحب الطاهر فاني كثير اما حاول أن اقنع نفسي بفساد هذا الايمان واني متال في حسن الظن بالانسان الى حد جيد لان المرء مهما كانت معانته فهو قابل لان يتخضع باقوال الذين ما فتئوا يدعون الحب وهو منهم براء

لقد رأى الناس المرأة واعتقدوا بجمالها فتارت فيهم العاطفة البهيمية والحت عليهم في ثوراتها جذوا وراء ارضائها ولاقوا في سبيل ذلك بعض الشيء . وهم لهذا يعتقدون انه حب . وعلى هذه القاعدة كتبوا واستنبطوا وحلوا ولكني احب ان تتخذ لا تقسنا طريقا غير طريقهم فهو أسلم مغبة وأشرف قابعة وأحب ان تفرق بين الميل الجنسي والحب اذ الجاذبية ليست مغناطيسية والاستاتيكية ليست ديناميكية بين الحب والميل الجنسي :

الحب والميل الجنسي ظاهرتان طبيعتان مستقلتان التفرق بينهما واسع واليون شاسع . فالاول روحي والثاني مادي . والاول جذوة لا تنطفئ الا بانطفاء جذوة الحياة اما الثاني فداء قضاء تلك الحاجة وارضاء الشهوة النائرة . والحب وتخص بالذكر منه العشق أقوى

العوطف وأعمقها أثرأ في حياة الانسان لانها قلما تترك عاطفة من العوطف الاخرى هائدة ، فهي تثير الاثارة والاثرة وتحرك العبرة وتوقظ الحمية وتبث على التضحية . فالحب لا يرضن على حبيته بغال يبذل دونها ، وهو شديد البقطة الى عينها أين تقع والى يدها أين تشير . اما الميل الجنسي فهو غريزة طبيعية تربط الذكور بالاناث ليتناسلا ابقاء على النوع وحفظا له من ان يبيد ، وهي وان كانت قد أخذت شكلا معقدا في الانسان الا انها ليست قاصرة عليه . فالنات يتناسل والحيوان يتناسل ولكل منهما ميل جنسي يقوى آثا ويضعف آخر . وللاميل الجنسية لذة تحمل الطبع الحيواني على التفكير فيها والسعي وراءها . وهذا ما يجعل لها حرقة تشبه حرقة الحب فتخالها حبا وهي ليست منه في شيء . على انا ما وجدنا عاطفة أوردت الانسان مورد التهلكة كالميل الجنسي بينا الحب كلما عظم الجانب الروحي فيه عظم فضله فتأقت النفس الى الانشاس فيه فاعلاها هذا الانشاس وكان شريفا حتى قال بعضهم : « لا تعجبوا من همة المحب وشجاعته فان في قلبه قلبين وفي جسده روحين » ، وذلك بسبب الانشاس في الاميال الجنسية فانه حين لا ياتي الا بالفقر العاجل او الآجل وانا في شك عظيم من شرفه . على انه ان كان له بعض الشرف فليس ذلك لذاته ولكن لذات التناسل . رين ذلك من شرف الحب الذي حدا بشعراء الامم جميعها الى ان يحنوا بذكره ويفتنوا في اعلاه شأنه . وقس على الشعراء رجال الفن من رسامين وحفارين . وحسبك ان تعرف ان ابدع تمثال خلقه الفن اليوناني هو تمثال الهة الحب والجمال تمثال الزهرة او افروديت

والحب لا يكون الا للمثل الاعلى للجمال اما الميل الجنسي فهو لا يعرف الا الانوثة هذه بعض الفروقات التي بين الحب والميل الجنسي وقد كان يودنا أن ندمعها بالدد الوافر من الشواهد الحيوية والامثلة المنطقية لولا أن ذلك عمالا يتسع له المقام

الحب والجمال :

للحب ارتباط متين بالجمال فهو يكون على قدر نصيب المرء من الالهام بالجمال . فعلى قدر الالهام بالابداع في الخلق يكون الحب للخالق وعلى قدر الالهام بحمال الفضيلة يكون الحب للفضيلة ، وعلى قدر الالهام بحمال الطبيعة يكون الحب للطبيعة . وحسب الرأى يكون لثباتها لا للحكمة المودعة في خلقها والوداعة البادية في لغاتها المطبوعة في أسرار وجهها . والجمال ليس له صورة او حقيقة مستقلة عن النفس الانسانية وهو حق في المادة الفكرة المتألفة من خلالها . ولهذا اعتبره بعضهم درجة خاصة ترفيها النفس الانسانية . ولا ارتباط الحب بالجمال لم يكن حقيقة مستقلة عن النفس الانسانية وكان هو ايضا حالة فلسفية من حالات النفس الانسانية قاينا استجملت وجدت حبا

على ان الالهام بالجمال لا يبقى الهاما بل يستحيل هيبه ويستحيل إعجابا متى تملك النفس الانسانية وأخذ بشاعرها . وتقوية الالهام ثم استحالة تحركان ملكات الشعر الغزلى والصوفى والوصفى بنوع تام أو عبارة أدق تقويان العقل الروحى وتغذيانه وبذلك يزداد المرء مرفعة وشرقا وهنا لابد أن نقف قليلا لنرد اعتراضا قد يظن القارئ ، ان نحن اهلنا ، اننا لم نعرفه ولم نقطن اليه . وهذا الاعتراض هو : هل كل المحبين شراء ؟ نعم هم شراء وان لم ينظموا ، شراء وان لم يعرفوا البحور والقوافى ، شراء بحسبهم الرقيق وطبعهم الذى صقله الحب وهذبه . وحسبنا أن نرجع الى شعر العشاق لنرى فيه رقة الماطفة وسحر البيان الذى ينفذ الى القلوب الحب والنفس الخفية :

ومن أعظم المصائب التى تنزل بالانسان خيبة الامال التى يبعثها الحب في نفسه . وفى الحق ان آمال الحب عظيمة اذا عارضتها التقادير انقلبت يأسا وحال الياس الما . فلا غرابة ان رأينا منهم من يمد يده الى الروح فزهرها ويضحى بها في سبيل الراحة الابدية التى تدفعه نفسه الخفية الى تخيلها . ففي هذه الفترة يفقد العقل قوته وتستحيل غرائزه جميعا

الى قوى تتالم وتعييم بالحياة ومن ثم يقدم الانسان على ارتكاب الجرم العظيم . على ان هذه الحالة نادرة وهي تصادف غير المحبين ومنشؤها النفس الخفية وضعف القوى الحيوية وعدم الدراية بشئون الحياة داء الحب ودواؤه :

وقد ظنوا قديما ان داء الحب ليس له دواء ولكن العلم الحديث وكشف النفس الخفية او العقل الباطنى ازالا هذا الوم وبعثا الى كثير من كانوا على حافة الهلاك ظواهر السعادة وجمالهم أشخاصا عاديين كأن ما حدث لهم ليس سوى حادث عادى عبد المطلب الدسوقي بالجامعة المصرية

جولة في أعماق الماضى

حدثاني بما مضى حدثاني وأعيدنا إلى عهد الأمانى واذكرا الى زمان عشت طروبا لا ابلى بمحادثات الزمان وصفا لي لياليا قد تقضت كنت فيها كالحالم الوسنان صور الى الرياض والزهر والور د ولحن الطيور عذب الاغانى واعيدا لمسمعي ذكريات لا تعدى لها يد النسيان واسمحا لي بزفرة وحنين لبس لي سلوة سوى الصحنان واغفرا لي دموع عيني فاني لأرى الدمع فوق كل بيان لانه النفس رقت ثم سالت أو هو القلب ذائبا من حنان وأقل الوفاء للعهد ذكرى هي خير من حاضر الازمان إن ذكرى القديم للنفس توى ونهيج الشجون للوجدان وهو والله بعض اجزاء تقمى باعدت بينها يد المحدثات *** ياديارا نشأت فيها صبيا وصحبت الشباب في العفوان

لك منى نعمة وسلام أنت دار النعم والرضوان فيك يادار من صباي رسوم زاهيات النقوش والالوان هي عندى أعز من كل شيء . وهي تبقى وكل ماعز فان فيك يادار من هواى رسيس وألد الهوى هوى الشبان فهو روض الحياة في ذلك الحين وفيه القفوف شتى دوان وهو وحى من جانب الله يوحى وهو سر الاله في الانسان ما أرى العيش غير حب برى . من ذميم الاهواء والاذران رب يوم قضيت في حبور بين جمع من صنوة الغلان دونه الدهر والحياة جميعا في رضا ومتعة وامتنان ***

ان تلك الحياة شيء عجيب وهي النفس كل يوم بشأن كيف كان الربيع ثوبا بهيجا وهو اليوم ناصل الالوان ؟ ها هو الروض والورد والزهر ر وهذا الخمام من فوق بان لا أرى الورد غير جذر وساق أو أحسن الغناء عذبا شجاني إنها النفس حين تصفو زاهيا خلعت صفوها على الاكوان وهي النفس حين تقير يدو كل نور امامها كالمدخان لو تساوى الاحساس في كل آن تتساوى الاشياء في كل آن عمرك الله ما المحاسن إلا صورة النفس في بديع افتنان وكذا القبح صورة قد تراءت في خيال لحقت للعبان فرعى الله عهد انس آرائى صورة الكون في جمال الحسان سيد قطب بدار العلوم

ماذا نعلم البنات

من حملة المباحث التي نظر فيها مؤتمر نظار المدارس في رجبي مسألة تعليم البنات وهل يجب ان يكون مماثلا لتعليم البنين وفي ذلك قال الدكتور سيريل نورود ناظر مدرسة هاروا .

« سألت بعض ناظرات مدارس البنات هل يعتقدن ان الشهادة التي تشمل علوم اللغات الانكليزية واللاتينية والفرنسية والرياضيات والعلوم تعادل شهادة تشمل اللغة الانكليزية وعلم النباتات والفنون الحيلية وشغل الابرّة والطهي فأجبن على سؤالي بجملة عظيمة بانهن يعتقدن ذلك ، وضح المؤتمر بانه ليس من المرغوب فيه ولا من الضروري ان تكون الامتحانات للشهادة المدرسية للذكور مثلها للاناث

الكريمى الكهربائى لتحسين الدميمات والمشوهات



لا يذهب الذهن الى الكريمى الكهربائى المستخدم في امريكا لاعدام المحكوم عليهم بالموت اماذا الله . بل المراد اختراع حديث عرض اخيرا في احد معارض لوندرا وهو خاص بازالة التشاوية وتحسين الدمامة واصلاحها .

مشرط الجراح الدموى في اصلاح التشاوية وردا لحاسن الى الدميمات . ومن خاصاتها ازالة الغضون من الوجه وتوحيد لون الوجه وشد البشرة وتقويتها وازالة الكلف والتمش وما اليهما .

واذا كانت الكهرباء قد شفت القروح الخطيرة وما اليها فقد توضح انها تؤثر أيضا في سوء تكوين الجلد وتغييراته وانها افضل من

المثل الأعلى في الجمال



صورة زنجي من القبائل المتوحشة عانى الشيء الكثير من الالم والمذاب في سبيل النجمل واتباع الموضة واحتمل خدش ذراعه باآلة قاطمة هذا الخدش القطع لكي يظهر بهذا المظهر المزخرف الممدود في قبيلته المثل الأعلى في جمال الرجال فهل يخطر لاحد من الصمدنين ان يحذو حذوه لو كانت هذه الموضة دارجة عندنا ؟؟

مكتب

الصحافة العربية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكيلًا عامًا في الجهات المذكورة

عدا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

أرصادة بطفال السيرة الزنسانية

كاتب وحيد في موضوعه باللغة العربية يفيد الأطباء والعائلات لأليف الدكتور عبد العزيز فطحي بلت باشاغ الشيخ وكان رقم ٤٢ - ثمن النسخة ٢٠ قرشًا والمكسدة ٢٥ قرشًا وللبريد قرشًا .

السباب النبأ



الشاب المبرور تقي عمود جمه

توفي هذا الشاب الى رحمة الله فجر يوم الاربعاء ١٥ فبراير الماضى وعمره ١٧ سنة وكان بارعا في العلوم الرياضية منصرفا على الخصوص للاشتغال بالآلات الكمبرائية فاستطاع ان يركب في السنة الماضية في بيت والده حضرة محمود افندي جمعه آلة تليفراف لاسلكى بدون ان يستعين باحد

٤٠ قرناً صاغاً

خاتم رجالى قشرة ذهب بر الماس وحجر القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين. خواتم الماس وبرا لا تختلف مطلقاً عن الحقيق بل تفوقه رسماً ودقة بالصنعة. هي أفضل من الحقيق لان هذا الثمن زهيد جداً. ما بنوا مصوغات الماس وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل امراء عبيط القاهرة شارع المناح نمرة ٧ عمارة زغب

حتى امكن ان يجد محلاً يعود فيه الى القاهرة. اما معالى مصطفى الحاس فانه كان قد سجن لنفسه قبل سفره من القاهرة مكاناً في فندق وتربالاس في الاقصر فزل فيه وأقام الاسبوع كله ثم جاءه أعيان مديرية قنا فدعوه الى زيارتهم فاجاب وزارهم يوم الجمعة فكان يوماً تولى «البلاغ» اليومى وصف ما أظهره فيه أهل قنا من الخفاوة البالغة والشعور الوطنى الفياض فلانمود هذه اليه مطبعة البلاغ الاسبوعى

لاحظ القراء من غير شك ان طبع «البلاغ الاسبوعى» تغير عما كان عليه منذ اربعة أسابيع وقد قلنا من قبل ان السبب في ذلك ان مطبعة «البلاغ الاسبوعى» كانت تنقل من محلها القديم الى محلها الجديد. وقد تم هذا النقل والحمد لله ولذلك يرى القراء في هذا العدد ان الطبع عاد الى ما كان عليه.

الحكم ببراءة مميش

كانت فضيحة العمل الكيماوى من الحوادث التى هزت الجمهور هزاً عظيماً وكانت الاعترافات التى اعترف بها بعض الذين توسطوا في الرشوة لدى مميش كى يبدل نتائج التحليل الكيماوى للمواد المتدرة التى ضبطت عند المتاجرين بها قد أثرت في اذهان الناس تأثيراً شديداً فلم يبق انسان الا وقد اعتقد ان مميش مدين وان الحكم عليه أمر لا مناص منه. ولكن محكمة الجنائيات حكمت ببراءة فوق هذا الحكم موقع الدهشة واخذ الناس يتساءلون ما هي اذن قيمة تلك الاعترافات التى كان يظن انها سند قوى لاثبات التهمة.

ولم تلتزم بعد أسباب الحكم ولكن يغلب على الظن ان حكم البراءة جاء من طريق الشك في الوسائل التى اتبعت في حفظ الاحراز ومراقبتها وعلى كل حال ان المسألة الآن ليست مسألة شخص مميش وانما هي مسألة نظام العمل الكيماوى وقد ثبتت من التحقيقات ان هذا النظام مختل وان الرشاوى يمكن أن تتسرب اليه وان ذم الذين يعملون فيه غير تقي فليس بهمنا الا ان يكون مميش قد برىء او لم يبرأ وانما الذى بهمنا هو ان نوضع للمعمل الكيماوى نظام يكفل له السلامة من تلك الميوس

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الامكنة الخالية في فندق الاقصر تعد على الاصابع فجاز بها الذين تقدموا قبل غيرهم وخرج الآخرون فداروا على فندق سافواى وفندق العائلة وجميع فنادق المدينة فتوزعوا فيها وبقي مع ذلك من لم يجدوا مكاناً قاضطروا أن يذهبوا الى فندق صغير من فنادق الدرجة الثالثة يسمى فندق طيبة فكان من السعادة عديم انهم استطاعوا أن يأووا اليه.

وكان هذا في مساء الجمعة، ففى صباح السبت اجتازت جموع من النواب والشيوخ النيل الى البر الغربى فلم يبق في المدينة عربة ولا اوميل لانها كلها انتقلت الى البر الغربى. وسارت الجموع الى وادى الملوك ووادى الملكات فشاهدوا ما فيها من الآثار فكان جيلان يملأان النواب والشيوخ عيونهم من مخلفات اجدادهم وان بطالوا آثار محرم القديم ليعلموا ان عليهم مهمة مقدسة هي أن يظلوا ببلادهم مثل هذا الجند الخالد. وبدأ فريق من النواب والشيوخ بعد ذلك يذهبون الى اسوان فنزلوا فيها في فندق كانوا كثر ثم أخذوا يزورون كل ما يستحق الزيارة فيها كقصر أسن الوجود والحزبان والمسلة والجزيرة. وليست اسوان غنية بالآثار مثل الاقصر ولكن جوها الدافئ البديع في هذه الايام يدفع اليها كل راغب في الراحة والصحة. وكان هناك الاستاذ امين بك يوسف سكرتير مجلس الشيوخ فجعل يرشد النواب والشيوخ الى كل ما يحتاجون الى معرفته فخدمهم في ذلك خدمة نيرة ثم اتمز فرصة معرفته الشخصية بدير الفندق ففرقه مركزهم فكان ذلك سبباً في زيادة الثابة باكرامهم وخدمتهم. واستحق امين بك الشكر والثناء.

ولما أخذوا بعد ذلك يعودون الى القاهرة كانت عربات النوم مملوءة الى حد انه كان على الواحد منهم ان يحجز لنفسه مكاناً قبل سفره يومين او ثلاثة ايام في بعض الاحيان وعاد بعضهم الى الاقصر لانه لم يجد محلاً في عربات النوم فانتظر فيها اليومين والثلاثة

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢١	حول قطعة مختارة من الادب : الاستاذ عباس حافظ — زواج مستعجل (صورة)	٣٥ و ٣٦	حوادث الاسبوع : في الاقصر واسوان . مطبعة البلاغ الاسبوعى . الحكم ببراءة ميمش
٢٢	تاجير الاثواب والقبعات — سيدة تترك ثروتها لموسوليني كورة السلة (السلة)	٤ و ٣	مق يستطيع الانسان السفر براحة فوق الانلاستيك ؟ اكتشافات علمية جديدة لا بد منها
٢٣	رقص الهياكل في نيت (صورة) موكب عرس عصرى (صورة) — تقصير اثواب السيدات سبب تطيل الانوال	٥	منافس جديد للقطن المصرى وخطر يهدد ثروة القطر (معها صورة)
٢٤-٢٦	قصة البلاغ : الملك عن الانكليزية تعريب الاستاذ محمد السباعى — موسيقى الزوج (صورة)	٩ - ٦	قصة السموات : بحث شعبى في علم الفلك تعريب وتلخيص الاستاذ احمد فهمى ابو الخير المعيد في كلية العلوم بالجامعة للحضرية (معها ثلاث صور) — المشروعات الهندسية في العام الماضى
٢٧	مستحدثات العلم والصناعة : الطيارات عوضا عن السيارات (صورة) — لحفظ البيض (صورة) — مصباح يمنع النمن (صورة) طرق البند القريب (صورة)	١٠ و ١١	دار الشبيبة (معها اربع صور) — باخرة اسيرة (صورة) المجمداوات والحشرات تتقن الهندسة
٢٨ و ٢٩	ادبيات قدماء المصريين : كتاب الموتى للاديب الفاضل عباس افندى مصطفى عمار — تعلم السباحة (صورة) — امراض الشتاء	١٢ و ١٣	ساعات بين الكتب : حديث عيسى بن هشام مؤلفه الاستاذ محمد المويلحي للاستاذ عباس محمود العقاد
٣٠	تمثال بديع (صورة) — الزواج في السادسة والخامسة — جيم ميمش (صورة)	١٤-١٦	دستور الاتحاد الالماني الصادر في ١١ أغسطس سنة ١٩١٩ تعريب الاستاذ محمود غنام
٣٢	بحث في الحب للفيلسوف الالماني ا.ب. ا. رينجر وتعريب الاديب عبد المطلب افندى الدسوقي بالجامعة المصرية	١٧	صفحات مختارة من الادب : حضور الديرية لجون براون سنة ١٨٨٢ — ١٨٨١ للاستاذ عباس حافظ
٣٣	جولة في أعماق الماضى : قصيدة للاديب سيد افندى قطب بدار العلوم	١٨ و ١٩	يوم في أنقرة (معها ست صور)
٣٤	الكرسي الكهر بائي لتحسين الدميات والمشوهات (صورة) المثل الاعلى في الجمال (صورة) — ماذا تعلم البنات	٢٠	صفحة السيدات : تمثيلنا في الحسارج للمرية الفاضلة نبويه موسى